

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEM



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة الإنجليزية

شعبة: الترجمة

تخصص: عربي - إنجليزي - عربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر الموسومة:

الأثر الجمالي والثقافي في ترجمة الأعمال الأدبية
العربية إلى الإنجليزية
-رواية "ذاكرة الجسد" لأحلام مستغانمي - انموذجا-

تحت إشراف:

أ. سرير الهام

إعداد الطالب(ة):

عبد الله بن عبد الله مريم

لجنة المناقشة:

رئيسا

جامعة تلمسان

أ.د. بلملكي امين

مشرفا ومقررا

جامعة تلمسان

أ.د. سرير الهام

مناقشا

جامعة تلمسان

د. شعبان صاري زليخة

السنة الجامعية: 2023/2022

إهداء

إلى الغالية خالتي فتيحة التي تقف وراء كل نجاحاتي وتدعمني في كل
قراري

إلى أمي وأبي

إلى إخوتي وعائلتي وأصدقائي

إلى أبناء اختي صوفيا و نزيـم

إلى كل إنسان يهـمـه نجاحي

الشكر والعرفان

كل الشكر والعرفان لله عزّ وجل لتسيير الأمور وتسهيل الصعاب، أشكر أيضا مشرفتي الأستاذة "سريير إلهام"، على صبرها ودعمها وإرشادها خلال عملية كتابة هذا العمل. أنا مدينة لها على دعمها الأخلاقي المستمر وتشجيعها على طول مسار دراستي. أنا ممتنة بنفس القدر لجميع أساتذتي بفضل توجيهاتهم بالإضافة إلى آرائهم الفعالة.

شكرا لعائتي وأصدقائي وزملائي في قسم الترجمة، خاصة لتوفير جوا دافئا وودودا. وأشكر أعضاء اللجنة الكريمة على قبولهم مناقشة مذكرتي وأخيرا وليس آخرا، لروح جدتي التي غادرت الحياة ولم تغادرني أفقد جدا مشاركة تفاصيل حياتي معك. أتمنى لو كنت هنا لتفخري بابتك.

شكرا جزيلا

الطالبة: بن عبد الله مريم

بتاريخ 2023/06/22

مقدمة

مقدمة

في حيننا الشديد للأعمال الأدبية والعربية خاصة، جاءت فكرة إجراء هذا البحث. نسعد دوماً بالقراءة للكاتب الأديب العرب بسبب جاذبية أعمالهم الإبداعية الممتعة. عادةً ما نقرأ أعمال "أثير عبد الله" و"غادة السمان"، "جبران خليل جبران"، "خولة حمدي" وأشهرهم "أحلام مستغانمي" بسبب أسلوبها اللطيف والسلس والممتع وطبيعة الثقافة التي نتشاركها.

هذا الإعجاب بالأدب العربي يملئ منطق اختيار موضوع هذا البحث. تسعى هذه الدراسة لمعرفة ما إذا كانت الأعمال الأدبية العربية عمومًا، وعمل أحلام مستغانمي الأدبي بشكل خاص، ستحتفظ بقيمتها الفنية عند ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية وثقافتها الخاصة. ولهذا الغرض، سندرس رواية مشهورة جدًا من أعمال أحلام مستغانمي باللغة العربية، وهي "ذاكرة الجسد" رواية شعرية، ومقارنتها بالنسختين الإنجليزيتين، النسخة الأولى "Memory In The Flesh" لبارعة أحمر صريح والنسخة الثانية "Bridges Of Constantine" لرافائيل كوهين، لرؤية ما إذا كان التأثير الجمالي والإشارات الثقافية محتفظًا بها في الترجمة. خلال هذه الدراسة، يتم التعامل مع مجال الترجمة الأدبية من منظور جمالي وثقافي. إن الشعور بالسرور الذي تخلقه الرواية يقوم على الاختيار الرشيد للكلمات التي يقوم بها الكاتب، والترتيب الممتاز للكلمات في بناء الجمل، والمجموعة الواسعة من الأدوات البديعية وبشكل رئيسي الاستعارات والتشبيهات التي يستخدمها الكاتب. تحقيقاً لهذه الغاية، يتم فحص النسختين الإنجليزيتين للرواية لمعرفة كيفية تعامل المترجمين مع نقل ثقافة الكاتب

الأصلية. هذه أهم الميزات التي تستند إليها هذه الدراسة المقارنة. ويراد بها تحليل ومقارنة الرواية العربية ونسختها الإنجليزيتين بناءً على اختيار المفردات، بنية الجمل، استخدام الاستعارات والتشبيهات، والعناصر الثقافية. تعتمد هذه المذكرة على المنهج الوصفي التحليلي والمقارن للعمل الأدبي العربي المختار والنسختين المترجمة للإنجليزية. حيث أنها تفحص النصوص ونظائرها الإنجليزية من حيث الجوانب المذكورة سابقاً للتأثير الجمالي والثقافي على القراء المستهدفين.

تهدف هذه الدراسة إلى مقارنة عمل أدبي عربي بنسخته الإنجليزيتين المقابلتين بهدف اكتشاف ما إذا كان التأثير الجمالي والعناصر الثقافية لهذه الرواية محتفظ بها طوال عملية الترجمة.

للقيام بذلك، تقوم الدراسة بتقييم ترجمتي "ذاكرة الجسد" (1993)، للروائية الجزائرية أحلام مستغانمي، بواسطة بارعة صريح (1999) ورافائيل كوهين (2013). يتم تحقيق الهدف الرئيسي من خلال النقاط التالية:

• اكتشاف التشابهات والاختلافات في اختيار المفردات بين النص المصدر والنصوص المستهدفة.

• اكتشاف التشابهات والاختلافات في الخصائص البنية للنص المصدر والنصوص المستهدفة.

• اكتشاف التشابهات والاختلافات في استخدام اللغة البديعية في النص المصدر، بشكل رئيسي الاستعارات والتشبيهات، وفي النصوص المستهدفة.

• الكشف عن التشابهات والاختلافات في نقل العناصر الثقافية من النص المصدر إلى النصوص المستهدفة.

• تحديد إجراءات الترجمة التي يتبعها المترجمون وفعاليتها.

• تقييم النسخ الإنجليزية للأعمال العربية من حيث النجاح والفشل في الحفاظ على القيم الجمالية والثقافية للنص المصدر.

تعد هذه الدراسة محاولة للإجابة على الإشكاليات التالية:

• هل يتم الحفاظ على التأثير الجمالي للنصوص الأدبية العربية عند ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية؟

• هل يمكن الاحتفاظ بالعناصر الثقافية العربية بنجاح في النسخة المترجمة إلى اللغة الإنجليزية؟

• ما هي تداعيات الإجراءات المتبعة في عملية ترجمة النصوص الأدبية العربية إلى اللغة الإنجليزية؟

ومحاولة منا الإجابة على الأسئلة، وضعنا الفرضيات التالية:

-وجود مكافئ لمحتوى النص الأصلي للحفاظ على أمانة الشكل وجمالية الأسلوب

- تحديد الاستراتيجيات الفعالة لحل مشكل الاختلاف الثقافي بين اللغتين وحاجة المترجم للتعرف على بيئة الكاتب وسيرته الذاتية.

على عكس الكتاب العرب المذكورين، تشتهر الكاتبة الجزائرية بتقديم معظم إلهاماتها في شكل رواية شعرية عربية تجذب القراء الأجانب وتوفر لهم مزيداً من المتعة. ولهذا السبب، اخترنا رواية "ذاكرة الجسد" من أجل تحديد تركيز البحث وتبسيط التحليل. تم اختيار الرواية بناءً على طبيعتها الجمالية المرتفعة، من جهة، بالإضافة إلى اهتمامها بالتباينات التي يعاني منها العرب المشتركة أثناء الاستعمار وندوبهم التي لا تزول. هذه الأعمال هي:

النسخة الأصلية: "ذكريات الجسد" (1993) لأحلام مستغانمي.

النسخة المترجمة الأولى: "" (1999) لباريا أحمر صريح.

النسخة المترجمة الثانية: "جسور قسنطينة" (2013) لرفائيل كوهين.

تتم عملية التحليل المقارن على أربعة أبعاد مختلفة:

أولاً، يفحص اختيار المفردات المستخدمة من قبل الكاتب والمترجمين. ثانياً، ينظر إلى السمات الهيكلية الممثلة في النص المصدر والنصوص المستهدفة. ثالثاً، يركز فيما يتعلق باستخدام الاستعارات والتشبيهات في النص الأصلي والنصوص المترجم. وأخيراً، يستكشف كيفية ترجمة العناصر الثقافية الأصلية إلى ثقافة المترجم أو إلى القراء

المستهدفين. يتم دعم هذا المقارنة بأمثلة، يليها نقاش شامل، وأخيراً يتم تلخيصها في النتائج الرئيسية.

تتألف هذه الدراسة من فصلين: فصل نظري وفصل تطبيقي. يضع الفصل النظري الدراسة في إطار الأدب ذي الصلة. يتم تقديم الترجمة الأدبية أولاً من خلال تعريفات عامة وإجراءات، ويتم استعراض نظرياتها اللغوية المختلفة بشكل انتقائي. كما يتم التعامل في هذا الفصل مع الأسلوب الأدبي وعلاقته بالترجمة الأدبية. يتم أيضاً التركيز في هذا الفصل على اللغة المجازية وعناصرها الرئيسية؛ الاستعارات والتشبيهات. يتم بعد ذلك التعامل مع الترجمة الأدبية من زاوية جمالية، ويتم من ثم استعراض الإجراءات الترجمة الشائعة التي يتم تطبيقها في عملية الترجمة الأدبية. وأخيراً، ينتهي هذا الفصل بمناقشة تحليلية للترجمة بمنظور ثقافي.

يقدم الفصل الثاني إطاراً عملياً، حيث يتم تقديم تحليل لرواية أحلام مستغانمي وترجماتها إلى اللغة الإنجليزية من خلال أمثلة تسلط الضوء على التشابهات والاختلافات في اختيار المفردات وهيكل الجمل واستخدام المجازات والتشبيهات، وتمثيل العناصر الثقافية بين النسخ الأصلية والنسختين الإنجليزية. يتبع كل مثال مناقشة ذات صلة وملخص موجز.

الفصل الأول:

الترجمة الأدبية بين أمانة الشكل وجمالية الأسلوب

يقدم هذا الفصل استعراضًا للمراجع المرتبطة بمجال الترجمة الأدبية. في البداية يقترح توصيفًا للترجمة الأدبية كما هو مقدم من قبل عدد من الكتاب المتخصصين في هذا المجال. ثانيًا، يحاول تسليط الضوء على النظريات اللغوية المتعلقة بالترجمة. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يُعرض العلاقة بين الترجمة الأدبية والأسلوب، حيث يعرض سردًا موجزًا للغة المجازية، مثل الاستعارات والتشبيهات. كما يسعى للتركيز على واحدة من القيم المركزية في الترجمة الأدبية وهي القيمة الجمالية، بالإضافة إلى الإجراءات المعتمدة بشكل عام في الترجمة الأدبية. يعرض الفصل في النهاية مشاكل الترجمة الثقافية والعوائق المختلفة التي تعترض عملية الترجمة.

1.1. تعريف الترجمة:

(أ) لغة: الترجمة كلمة مشتقة من الفعل "تَرَجَمَ"، "يُترَجِمُ"، "ترجمةً"، و"تُرجمان"، وقد ورد في اللسان «التُرجمان والتُرجمان: المفسر للسان، وفي حديث هرقل: قال لتُرجمانه والتُرجمان بالضم والفتح وهو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى أخرى، والجمع تَرَاجم والتَاء والنُّون زائدتان، وقد ترجمه وترجم عنه»¹

¹ جمال الدين مكرم ابن منظور لسان العرب، ج1، دار الصبح بيروت، لبنان، 2006، مادة [ترجم].

(ب) اصطلاحاً:

لقد قدّم العلماء واللغويون للترجمة تعريفات كثيرة ومتنوعة، فهي بمفهومها العام كما عبر عنها نعماني في قوله: «وتهدف الترجمة إلى نقل الأفكار والمفاهيم مع مراعاة التسلسل المنطقي وقواعد اللغة النحوية والصرفية والصوتية وما إلى ذلك»¹

يعرف "كاتفورد" الترجمة بأنها:

“Translation is replacement of textual material in one language (SL) by equivalent textual material in another language.”²

"استبدال المواد النصية في لغة واحدة (اللغة المصدر) بمواد نصية معادلة في لغة

أخرى." -ترجمتنا-

في حين يقول نيو مارك:

“Rendering the meaning of a text into another language in the way that the author intended the text. Common sense tells us that this ought to be simple, as one ought to be able to say something as well in one language as in another.”³

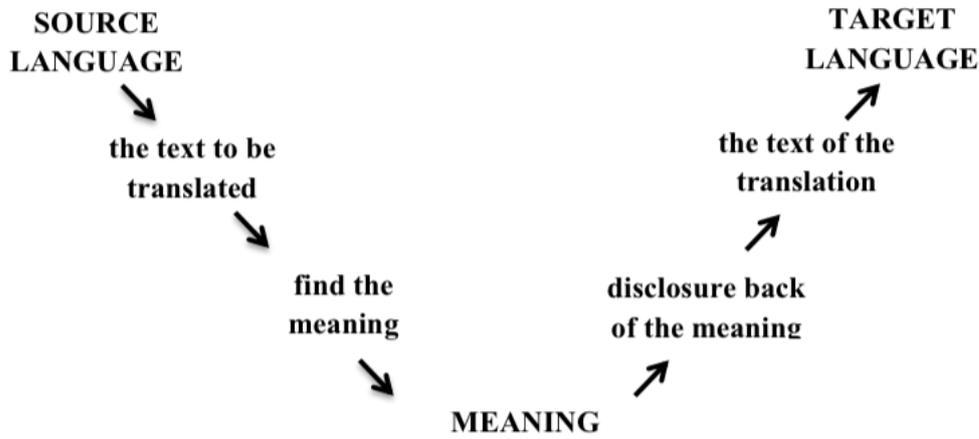
¹ أبو جمال قطب الإسلام نعماني، الترجمة ضرورة حضارية، دراسات الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ، مج3، 2006، ص 186

² Catford A Linguistic Theory of Translation: An Essay in Applied Linguistics Oxford University Press, 1969, p20

³ Newmark, P.A Textbook of Translation. Hertfordshire: Prentice Hall International. 1988, p4.

"تحويل معنى نص إلى لغة أخرى بالطريقة التي يقصد بها المؤلف النص. يقول الحس السليم لدينا إن هذا يجب أن يكون بسيطاً، حيث يجب أن يكون بإمكان الشخص أن يعبر عن شيء بنفس القدرة في لغة واحدة كما في لغة أخرى."-ترجمتنا-

2.1. عملية الترجمة



شكل ع 1.2.1 عملية الترجمة وفقاً لنيدا وتابر¹

يشرح نيدا وتابر عملية الترجمة، وتسمى الترجمة الديناميكية، على النحو التالي:
تتكون هذه العملية من ثلاث مراحل: التحليل والنقل وإعادة الهيكلة. في مرحلة التحليل يحلل المترجم النص في اللغة المصدر من حيث (أ) العلاقة النحوية الموجودة و(ب) المعنى وترتيب الكلمات لفهم المعنى أو المحتوى في مجمله. ثم يتم نقل النتائج من هذه المرحلة حيث يتم فهم اللغة المصدر، إلى عقل المترجم في اللغة الهدف. بعد ذلك، في مرحلة إعادة الهيكلة، يتم كتابة المعنى في اللغة الهدف وفقاً للقواعد والمعايير الموجودة في اللغة الهدف.

¹ The THEORY and PRACTICE of TRANSLATION, by Nida and Taber--ch 1, "A New Concept of Translating", 1969, p33

لارسون قدم أيضًا نموذجًا لعملية الترجمة. هذه النماذج عمومًا متشابهة، لكنها تبدو أبسط بكثير. (انظر الشكل 2.2.1)

SL Emphasis	TL Emphasis
<u>Word for word Translation</u>	<u>Adaptation Translation</u>
<u>Literal Translation</u>	<u>Free Translation</u>
<u>Faithful Translation</u>	<u>Idiomatic Translation</u>
<u>Semantic Translation</u>	<u>Communicative Translation</u>

الشكل 2.2.1 عملية الترجمة وفقا للارسون¹

وفقًا لارسون، يتكون عملية الترجمة من دراسة وتحليل الكلمات والبنية النحوية والسياق التواصلي في النص في اللغة المصدر وسياقها الثقافي لفهم المعنى الذي يتعين نقله من خلال النص في اللغة المصدر. هذه بالضبط مرحلة التحليل التي ذكرها نيدا وتابر. ثم يتم فهم المعنى والكشف عنه باستخدام المفردات والبنية النحوية في اللغة الهدف التي تتطابق مع السياق الثقافي للغة المصدر. يشبه هذا العملية عملية إعادة الهيكلة التي ذكرها نيدا وتابر. ما يختلف هو مرحلة النقل. لم يكشف لارسون عن هذه المرحلة بشكل منفصل ولكن من الوصف والرسوم البيانية، فإن هذه المرحلة موجودة بالتأكيد. قد يفترض لارسون أن العملية تكون آلية إذا كان المترجمون يعبرون عن المعنى كما فهموه في اللغة الهدف.

¹ Larson, M.L. Meaning-Based Translation: A Guide to Cross-Language Equivalence. University Press of America, Lanham, MD. 1984,p3-4

3.1. طريقة الترجمة:

- 1) That the translation should give a complete transcript of the ideas of the original work.
- 2) That the style and manner of writing should be of the same character with that of the original.
- 3) That the translation should have all the ease of original composition.¹

لنبدأ بنقل ما قاله تايتر ، سلطة موثوق بها سواء في النظرية أو في الممارسة:

1. يجب أن تعطي الترجمة نسخة كاملة لأفكار العمل الأصلي.

2. يجب أن يكون الأسلوب وطريقة الكتابة من نفس الطابع مع الأصل.

3. يجب أن تتمتع الترجمة بكل سهولة التأليف الأصلية.

هذه هي المبادئ الثلاثة المعروفة لتايتر .

4.1. أنواع الترجمة:

“The central problem of translation has always been whether to translate literally of freely.”²

وفقاً لنيومارك، كانت المشكلة المركزية في الترجمة دائماً هي ما إذا كان يجب ترجمة النص

حرفياً أم بحرية. -ترجمتنا-

¹ Alexander.Fraser.Tyler ,Essay on The Principals of Translation.1907p 9

² Newmark, op.cit,p 45

بالإضافة إلى ذلك، هناك ثمانية أساليب للترجمة في ترجمة النصوص. يمكن إجراء الترجمة من خلال اختيار أحد الأساليب الثمانية. تم تصنيف الأساليب إلى اثنتين: أربعة منها موجهة للغة المصدر (تركيز على لغة المصدر) والأخرى موجهة للغة الهدف (تركيز على لغة الهدف).

من رسم الشكل السابق، يمكن شرح الأساليب الثمانية للترجمة على النحو التالي:

Word-for-word translation

This is often demonstrated as interlinear translation, with The TL immediately below the SL words. The SL word-order is preserved and the words translated singly by their most common meanings, out of context. Cultural words are translated literally. The main use of word-for-word translation is either to understand the mechanics of the source language or construe a difficult text as a pre-translation process.¹

الترجمة كلمة بكلمة: عادة ما يُظهر هذا النوع من الترجمة بشكل الترجمة البيئية، حيث يتم وضع اللغة الهدف مباشرة أسفل كلمات اللغة المصدر. يتم الحفاظ على ترتيب الكلمات في اللغة المصدر ويتم ترجمتها بمعانيها الشائعة الأكثر استخدامًا خارج السياق. يتم ترجمة الكلمات الثقافية حرفيًا. يكمن الاستخدام الرئيسي للترجمة كلمة بكلمة إما في فهم ميكانيكيات اللغة المصدر أو في تفسير نص صعب كجزء من عملية الترجمة الأولية. -ترجمتنا-

¹Newmark, A Textbook of Translation, Prentice Hall International, 1981, P 45-47

Literal Translation

« The SL grammatical constructions are converted to their nearest TL equivalents but the lexical words are again translated singly, out of context. As a pre-translation process, this indicates the problems to be solved. »¹

● الترجمة الحرفية:

بشكل عام، الترجمة الحرفية هي ترجمة تعطي الأولوية للمعادلة الحرفية للكلمة في اللغة الهدف أو في التعبيرات التي لها إشارة أو معنى مماثل في اللغة المصدر. الترجمة الحرفية وفقاً لنيو مارك هي تحويل الإنشاءات النحوية للغة المصدر إلى أقرب مكافئات اللغة المستهدفة ولكن يتم ترجمة الكلمات المعجمية مرة أخرى بشكل مناحي، خارج السياق. كعملية ما قبل الترجمة، يشير هذا إلى المشاكل التي يتعين حلها. -ترجمتنا-

Faithful translation

A faithful Translation attempts to reproduce the precise contextual meaning of the original within the constraints of the TL grammatical structures. It 'transfers' cultural words and preserves the degree of grammatical and lexical 'abnormality' (deviation from SL norms) in the translation. It attempts to be completely faithful to the intentions and the text-realization of the SL writer².

¹Newmark, op. cit. P 45-47

² Ibid.

- الترجمة الآمنة: تسعى الترجمة الآمنة إلى إعادة إنتاج معنى السياق الدقيق للأصل في إطار القيود المفروضة عن هياكل القواعد النحوية في اللغة الهدف. تقوم بـ "نقل" الكلمات الثقافية وتحفظ بدرجة "عدم الاعتيادية" النحوية والمعجمية (الانحراف عن المعايير في لغة المصدر) في الترجمة. تسعى لأن تكون مخلصاً تماماً لنوايا الكاتب في اللغة المصدر وتحقيق النص. -ترجمتنا-

Semantic translation

Semantic translation differs from 'faithful translation' only in as far as it must take more account of the aesthetic value (that is, the beautiful and natural sounds of the SL text, compromising on 'meaning' where appropriate so that no assonance, word-play or repetition jars in the finished version. Further, it may translate less important cultural words by culturally neutral third or functional terms but not by cultural equivalents – une nonne repassant un corporal may become 'a nun ironing a corporal cloth' – and it may make other small concessions to the readership. The distinction between 'faithful' and 'semantic' translation is that the first is uncompromising and dogmatic, while the second is more flexible, admits the creative exception to 100% fidelity and allows for the translator's intuitive empathy with the original.¹

- الترجمة الدلالية: تختلف الترجمة الدلالية عن "الترجمة المخلصة" فقط في مدى اهتمامها بالقيمة الجمالية (أي الجمال والصوت الطبيعي) للنص في اللغة المصدر مع الاستعداد للتنازل عن "المعنى" عند الاقتضاء حتى لا يحدث تعارض في النسخة النهائية فيما يتعلق بالتشابه الصوتي أو اللعب بالكلمات أو التكرار. علاوة على

¹ Newmark.op.cit. p45-47

ذلك، يمكن ترجمة الكلمات الثقافية غير المهمة بواسطة مصطلحات ثالثة ذات طابع ثقافي محايد وليس بمعادلات ثقافية. الفرق بين الترجمة المخلصة والترجمة الدلالية هو أن الأولى تكون صارمة ومتعصبة، بينما الثانية أكثر مرونة وتسمح بالاستثناءات الإبداعية عن الأمانة الكاملة للترجمة بنسبة 100% وتتيح للمترجم التعاطف الحدسي مع الأصل. -ترجمتنا-

Adaptation

This is the 'freest' form of translation. It is used mainly for plays (comedies and poetry; the themes, characters, plots are usually preserved, the SL culture converted to the TL culture and the text rewritten. The deplorable practice of having a play or poem literally translated and then rewritten by an established dramatist or poet has produced many poor adaptations, but other adaptations have 'rescued' period plays.¹

- الترجمة التكيفية: هذه هي أكثر أشكال الترجمة "حرية". يتم استخدامها بشكل رئيسي في المسرحيات (الكوميديا) والشعر؛ حيث يتم الحفاظ عادةً على المواضيع والشخصيات والقصص، ويتم تحويل ثقافة اللغة المصدر إلى ثقافة اللغة الهدف وإعادة كتابة النص. لقد أدت الممارسة المشيئة لترجمة مسرحية أو قصيدة حرفياً ثم إعادة كتابتها بواسطة كاتب مسرحي أو شاعر معروف إلى إنتاج العديد من التكيفات السيئة، ولكن تكيفات أخرى قامت بـ "إنقاذ" المسرحيات الفترية. -ترجمتنا-

1 Newmark, op.cit ,1981,P 45-47

Free translation

Free translation reproduces the matter without the manner, or the content without the form of the original. Usually it is a paraphrase much longer than the original, a so-called 'intralingua translation*', often prolix and pretentious, and not translation at all.¹

- الترجمة الحرة:

تقوم الترجمة الحرة بإعادة إنتاج المحتوى دون الالتزام بالشكل أو الصورة الأصلية. عادةً ما تكون إعادة صياغة أطول بكثير من النص الأصلي، وهي تعرف بـ "الترجمة الداخلية" وتكون متطوّلاً ومتصنّعاً، ولا تعتبر ترجمة بالمعنى الحقيقي. -ترجمتنا-

Idiomatic translation

Idiomatic translation reproduces the 'message' of the original but tends to distort nuances of meaning by preferring colloquialisms and idioms where these do not exist in the original- (Authorities as diverse as Seteskovitch and Stuart Gilbert tend to this form of lively, 'natural' translation.)²

- الترجمة الاصطلاحية:

تقوم الترجمة الاصطلاحية بإعادة إنتاج "الرسالة" الأصلية ولكنها تميل إلى تشويه الدقائق في المعنى من خلال التفضيل للاصطلاحات والتعابير العامية عندما لا توجد في النص الأصلي. (المصادر المتنوعة مثل Saleskovitch و Stuart Gilbert يميلون إلى هذا الشكل من الترجمة الحية والطبيعية). -ترجمتنا-

¹ Newmark, op.cit ,1981,P 45-47

². ibid

Communicative translation

Communicative translation attempts to render the exact contextual meaning of the original in such a way that both content and language are readily acceptable and comprehensible to the readership.¹

• الترجمة الاتصالية

"تهدف الترجمة الاتصالية إلى نقل المعنى السياقي الدقيق للأصل بطريقة يمكن فهمها وقبولها بسهولة من قِبَل القراء من حيث المحتوى واللغة. الهدف هو تكييف هيكل الجملة ليتناسب مع اللغة المستهدفة، مما يخلق تأثيراً مماثلاً للقراء في اللغة المستهدفة كما يشعرون به القراء في اللغة المصدر."-ترجمتنا-

"In the communicative method of translation, the translator can fix or improve logic source language sentences, replacing words and rigid structures with more flexible and graceful, eliminating the sentence is not clear, eliminating repetition, as well as modify the use of jargon"²

يجب ألا تكون الترجمة صارمة أو صعبة الفهم. يقول نيومارك "في النهج الاتصالي، لدى المترجم حرية تعديل وتحسين منطق الجمل في اللغة المصدر، واستبدال الكلمات والتراكيب ببدائل أكثر مرونة وأناقة، والتخلص من الجمل غير الواضحة والتكرارات، وتعديل استخدام المصطلحات المتخصصة."-ترجمتنا-

¹ Newmark, op.cit ,1981,P47

² Ibid.

5.1. الترجمة الأدبية:

تعتبر ترجمة الأعمال الأدبية مهمة فريدة لأنها تنتمي إلى فئة النصوص التعبيرية، حيث يتم التركيز فيها على الشكل الجمالي الذي يجب أن ينقل من خلال الترجمة. ومع ذلك تحقيق هذا الهدف ليس بالأمر السهل. يواجه المترجم صعوبة في فهم لغز الكلمات المتعددة الدلالات والتعابير المجازية والشعر المتقاني وتحويلها للغة القارئ. يجب على المترجم أن يمتلك موهبة تقدير القيمة الأدبية للنص الأصلي والمهارة في الحفاظ على هذه القيمة في النسخة المترجمة. جانب آخر في ترجمة الأدب هو البعد الثقافي، كون النص الأدبي يحمل ثقافة اللغة المستخدمة من طرف الكاتب. كما يزيد هذا البعد تعقيدا خلال عملية الترجمة الأدبية.

6.1. الإجراءات المتبعة في الترجمة الأدبية:

عند التعامل مع الأعمال الأدبية ومحاولة تقديم جميع جوانب النص الأصلي، يلجأ المترجمون الأدبيون إلى العديد من الإجراءات لتحقيق أهدافهم. التبدل، التقليل، التوسيع، الإضافة، الحذف، وتجنب التكرار هي بعض الإجراءات الترجمة المستخدمة من قبل المترجمين العاديين والأدبيين على حد سواء.

Borrowing: "The source language form is taken into the target language, usually because the latter has a gap in its lexicon".¹

¹ Fawcett, P. Translation and Language: Linguistic Theories Explained. Manchester: St. Jerome Publishing. 1997. P34

◀ الاقتراض: يحدث عندما يتم أخذ الشكل في اللغة المصدر واستخدامه في اللغة

الهدف، عادةً بسبب وجود فجوة في مفردات اللغة الهدف. -ترجمتنا-

مثال: التلفزيون - Television

Calque: "A literal translation at the level of the phrase".¹

◀ النقل المباشر: هو "الترجمة الحرفية على مستوى العبارة". -ترجمتنا-

مثال: طائرات حاملة - Aircraft carrier

Literal Translation: "The rare but always welcome case when a text can go from one language into another with no changes other than those required by the target language grammar".²

◀ الترجمة الحرفية: هي "الحالة النادرة ولكنها دائماً مرحب بها عندما يمكن للنص أن

يترجم من لغة إلى أخرى دون تغييرات باستثناء تلك المطلوبة من قواعد اللغة الهدف".

-ترجمتنا-

مثال: ضرب علي أحمد - Ali hits Ahmad

Transposition: ..It is in a sense a shift of word class.³

◀ التبديل: هو العملية التي تتغير فيها أجزاء الكلام ترتيبها عند الترجمة. إنها بمعنى

تحول في فئة الكلمة. -ترجمتنا-

مثال: تجيد بعض الافاعي السباحة = Snakes are good at swimming (تبديل

الصفة-الفعل).

¹ Fawcett. Op.cit, P35

² Ibid. P36

³ Ibid, p37.

Modulation: "A variation in the message, obtained by changing point of view, lighting"¹

◀ التغيير: هو "تغيير في الرسالة يتم الحصول عليه من خلال تغيير وجهة النظر، والإضاءة". -ترجمتنا-

مثال: غسل شعره = He washed his head

Equivalence: "the translation of idioms when two languages refer to the same situation in totally different ways"².

◀ التكافؤ يعرف بأنه "ترجمة التعبيرات المألوفة عندما تشير لغتان إلى نفس الحالة بطرق مختلفة تمامًا". -ترجمتنا-

مثال: الصديق وقت الضيق = A friend in need is a friend in deed

Adaptation : occurs when something specific to one language culture is expressed in a totally different way that is familiar or appropriate to another language culture.³

◀ التكيف يحدث عندما يتم التعبير عن شيء محدد في ثقافة لغة واحدة بطريقة مختلفة تمامًا والتي تكون مألوفة أو مناسبة لثقافة لغة أخرى. على سبيل المثال، قبل أن

يرتد اليك طرفك = Before you could say Jack Robinson

1 Fawcett, op.cit p37

2 Ibid., P38

3 Ibid.

على الرغم من أن الاستراتيجيات المحددة من قبل فيناي وداريلنيت تستند إلى مقارنة بين اللغتين الفرنسية والإنجليزية، إلا أنها تم تطبيقها على نطاق واسع على لغات أخرى كما يظهر في الأمثلة أعلاه من ترجمة الإنجليزية إلى العربية.

7.1. نسبة التكافؤ:

يعتبر السعي لتحقيق ترجمة مثالية في الترجمة الأدبية أمرًا عديم الجدوى بالنسبة للمترجمين الأدبيين، فتلك مهمة تبدو عقيمة وباطلة، خاصة إذا افترض أن الترجمة المثالية تعني نسخة مماثلة للنص المصدر.

“Literary translators have to accept the fact that their best efforts will never succeed in capturing in all its grandeur the richness of the original”¹.

يجب على المترجمين الأدبيين أن يدركوا حقيقة أن أفضل محاولاتهم لن تتجح أبدًا في الاستيعاب الكامل لروعة الأصل بكل ما يحويه من ثراءٍ -ترجمتنا-.

الهدف النهائي لمعظم المترجمين الأدبيين هو نقل الأفكار والمفاهيم المعنوية وجعل المواد المترجمة تستقطب القراء المستهدفين. يمكن تحقيق ذلك من خلال المحاولة لتحقيق تأثير مماثل على القراء المستهدفين وإنشاء نص هدف يكون مكافئًا جزئيًا للنص المصدر، وليس إنتاج نسخة مطابقة تمامًا للنص المصدر.

1 LANDERS, C. E.. Literary Translation: A Practical Guide. Clevedon: Multilingual Matters 2001,P6

“...although equivalence can usually be obtained to some extent, it is influenced by a variety of linguistic and cultural factors and is therefore always relative.”¹

يؤكد بيكر أن التكافؤ يمكن عمومًا تحقيقه إلى حدٍ ما، ولكنه متأثر بعدة عوامل لغوية وثقافية متنوعة، وبالتالي فهو دائمًا نسبي. -ترجمتنا-

“Equivalence is never to be conceived as absolute but rather as inherently relative”²

وبالمثل، تشير هاوس إلى أن التكافؤ لا ينبغي أن يُفهم على أنه مطلق، بل يعتبر نسبيًا بحد ذاته. -ترجمتنا-

1.7.1. رومان ياكوبسون Roman Jakobson: المعنى اللغوي والتكافؤ

يعتبر رومان ياكوبسون، البنيوي الأمريكي ذو الأصل الروسي، رائدًا في دراسة التكافؤ. يتبع العلاقة الساسورية بين الدال والمدلول، والتي تعتبر نسبية. وبالتالي، يمكن أن يكون لمعنى معين عدة دلالات في لغات مختلفة، ومن المتوقع أن تحمل هذه العلامات معانٍ مكافئة.

“There is ordinarily no full equivalence between code-units”³

1 BAKER, M.. In Other Words: A Coursebook on Translation. London: Routledge. 1992,P6

2 HOUSE, 1. 1998. Politeness and Translation. In: L. HICKEY, ed. The Pragmatics of Translation. Clevedon: Multilingual Matters,.1998,P63

3 cited in Munday, J. Introducing Translation Studies (2nd ed.). London: Routledge.2008, p. 37

ومع ذلك، في مقاله "عن الجوانب اللغوية للترجمة" (1959)، يشير ياكوبسون إلى مشكلة التكافؤ في المعنى، مشيراً إلى أنه "عادة ما لا يكون هناك مكافئة كاملة بين وحدات الرمز" -ترجمتنا -.

وبالتالي، يقوم المترجم بتعويض الرسائل في لغة واحدة برسائل كاملة في اللغة الأخرى باستخدام الأشكال اللغوية المناسبة من النحو والمفردات. عمل ياكوبسون حفز علماء اللغة الآخرين على استكشاف مفهوم المكافئة.

2.7.1. التكافؤ الشكلي والديناميكي في تفسير يوجين نيدا:

يعتبر يوجين نيدا واحدًا من أوائل اللغويين الذين حاولوا تحليل فن الترجمة بطريقة علمية. تعتمد مساهماته النظرية على عمله في ترجمة الكتاب المقدس. في كتابه "نحو علم الترجمة" (1964)، يحاول إقامة نهج علمي لترجمة الكتاب المقدس بناءً على عمل نوام تشومسكي في قواعد النحو التوليدي-التحويلي. يقترح نيدا نوعين من التكافؤ: التكافؤ الشكلي والتكافؤ الديناميكي.

Formal equivalence focuses attention on the message itself, in both form and content. In such a translation one is concerned with such correspondences as poetry to poetry, sentence to sentence, and concept to concept. Viewed from this orientation, one is concerned that the message in the receptor language should match as closely as possible the different elements in the source language.¹

¹ Nida, E. Toward a Science of Translating. Leiden: Brill., 1964, p. 159

يعرف نيدا التكافؤ الشكلي على النحو التالي: يركز التكافؤ الشكلي على الرسالة نفسها سواء في الشكل أو المضمون. في مثل هذا الترجمة، يهتم المترجم بالتوافقات مثل الشعر إلى الشعر، والجملة إلى الجملة، والمفهوم إلى المفهوم. من هذا الاتجاه، يهتم المترجم أن تتطابق الرسالة في اللغة المستلمة بقدر ممكن مع العناصر المختلفة في اللغة المصدر. -ترجمتنا- يركز التكافؤ الديناميكي، المعروف أيضًا باسم التكافؤ الوظيفي، على تحقيق تأثير مكافئ على القارئ.

"The relationship between receptor and message should be substantially the same as that which existed between the original receptors and the message" ¹

بمعنى آخر، "يجب أن يكون العلاقة بين المستقبل والرسالة متقاربة إلى حد كبير مثلما كانت بين المستقبلين الأصليين والرسالة" -ترجمتنا- لتحقيق هذا التأثير، يجب أن تبدو الترجمة طبيعية للمستقبل.

"That is just the way we would say it"²

ويجب أن يكون بإمكان أي شخص ثنائي اللغة أو ثقافتين أن يقول "هذه هي الطريقة التي نقولها" -ترجمتنا-

في هذا السياق، نقل نيدا التركيز في الترجمة من شكل الرسالة إلى استجابة المتلقي وهو ما يعتبر أفضل اسهام له في دراسات الترجمة.

¹ Nida,op.cit, 159

² Ibid, p166

أما بالنسبة لجوانب أخرى من نظريته، فقد انتقدها العديد من النقاد. أولاً، حول سعيه للحصول على التكافؤ الديناميكي، فإن نيدا مستعد للقيام بأمور مثل تكرار المعلومات وتغيير تسلسل الجمل.

"This automatic behaviorism authorizes any kind of manipulation"¹.

و"هذا التصرف التلقائي يجيز أي نوع من التلاعب"-ترجمتنا-

"Two speakers of the same language may have such different backgrounds that they will often not understand the same utterance in the same way"².

ثانياً، فإن التكافؤ الديناميكي غير ممكن بشكل أساسي بسبب طبيعة اللغة: "يمكن أن يكون لدى اثنين من المتحدثين بنفس اللغة خلفيات مختلفة لدرجة أنهم لن يفهموا نفس الكلام بنفس الطريقة في كثير من الأحيان"-ترجمتنا-

"Equivalent effect is the desirable result, rather than the aim of any translation"³

وفقاً لبيتر نيومارك "التأثير المكافئ هو النتيجة المرغوبة، بدلاً من الهدف من أي ترجمة"-ترجمتنا-

يوضح نيومارك أن هناك حالات يكون فيها من غير المرجح الحصول على نتيجة مماثلة:
(1) إذا كان الغرض من النص في اللغة المصدر مختلفاً عن الغرض من الترجمة إلى اللغة الهدف،

1 Henri Meschonnic, as cited in Fawcett, 1997, p. 58

2 Fawcett, op.cit, p. 58

3 Newmark, op.cit,p48

(2) إذا كان هناك فجوة ثقافية كبيرة بين النصوص في اللغة المصدر واللغة الهدف.

3.7.1 كاتفورد والتكافؤ النصي

تستند نظرية كاتفورد إلى نموذج م.ا.ك هاليداي اللغوي (1961) لعلم الغويات النظامية. يميّز فيها بين المطابقة الشكلية والتكافؤ النصي. تكون المطابقة الشكلية موجودة عندما يتطابق الموضع الذي تحتله فئة معينة في اللغة المصدر مع الموضع الذي تحتله نفس الفئة في اللغة الهدف. على سبيل المثال، تعمل حروف الجر بنفس الطريقة في معظم اللغات الأوروبية. طالما يمكننا ترجمة حرف جر بواسطة حرف جر عبر هذه اللغات، فإن المطابقة الشكلية تؤدي إلى التكافؤ النصي. عندما لا يكون هذا الأمر كذلك، يمكن تحقيق التكافؤ النصي من خلال ما يسميه كاتفورد¹ "translation shifts" تحولات الترجمة"، والتي تشمل تحولات البنية وتحولات الفئة وتحولات الوحدة وتحولات داخل النظام.

"Interchangeable in a given situation"²

يوضح أيضا أن التكافؤ النصي يتحقق عندما تكون العناصر في اللغة المصدر واللغة الهدف "قابلة للتبادل في سياق معين" -ترجمتنا-

"More general and abstract"³

1 Catford, J. C.A Linguistic Theory of Translation. London: Oxford University Press. 1965,p37

2 ibid,p49

3 Snell-Hornby, M. Translation Studies. An Integrated Approach (Revised ed.). Amsterdam: John Benjamins. 1995, p. 19

يتم انتقاد عمل كاتفورد بشدة بأنه "أكثر عمومية وتجريداً" -ترجمتنا-

"A desire for theoretical completeness, covering all the aspects of his model, and is out of touch with what most translators have to do"¹.

ويرى ان الدافع الرئيسي لذلك هو "الرغبة في الاكتمالية النظرية، التي تشمل جميع جوانب نموذج، وهو غير بعيد عن ما يتعين على معظم المترجمين القيام به" -ترجمتنا-

4.7.1. التكافؤ البراغماتي:

"Concerned with the way utterances are used in communicative situations and the way we interpret them in context"²

مفهوم التكافؤ البراغماتي "يتعلق بطريقة استخدام العبارات في الحوارات وكيفية تفسيرها في السياق" -ترجمتنا-

تتناقش هذه الفقرة بعض القضايا البراغماتية المرتبطة بنظرية الترجمة.

"The study of language in use. It is the study of meaning, not as generated by the linguistic system but as conveyed and manipulated by participants in a communicative situation."³

يعرّف بيكر علم البراغماتيات بأنها "دراسة اللغة في الاستخدام. إنها دراسة المعنى، ليس

كما يولده النظام اللغوي، ولكن كيف يتم نقله وتلاعب المشاركين في حالة التواصل."

1 Fawcett, op.cit, p. 56

2 Baker op.cit ,P217

3 Ibid,P217

“One of the major difficulties faced by the translator is a pragmatic one: the fact that in translation there is a difference, not only of language but also of context and, of course, of participants, including readers. The translator's knowledge of pragmatic concepts - such as implicature, context, text type, politeness, coherence and cohesion - enables her/him to choose suitable translation strategies/procedures when facing a translation problem related to any issue whether stylistic, linguistic, semantic or cultural ”¹

يشير جوت، استناداً إلى نظرية الارتباط، إلى أن أحد التحديات الرئيسية التي يواجهها المترجم هو التحدي البراغماتي: وجود فرق ليس فقط في اللغة بل أيضاً في السياق والمشاركين، بما في ذلك القراء. يتيح للمترجم معرفته بمفاهيم البراغماتيات - مثل التلميح والسياق، ونوع النص، واللباقة، والاتساق والتماسك - اختيار استراتيجيات/إجراءات ترجمة مناسبة عند مواجهة مشكلة ترجمة تتعلق بأي قضية سواء كانت أسلوبية أو لغوية أو دلالية أو ثقافية - ترجمتنا -

على سبيل المثال، عندما يكون المترجم على علم بأن التلميح هو وسيلة للإشارة إلى أكثر مما يقال حرفياً، يجب أن يحاول نقل ذلك التلميح بطريقة مكافئة من أجل الحفاظ على معنى الأصل وتجنب فقدان الترجمة المحتمل. ينبغي أن تكون الإجراءات التي يختارها المترجم مناسبة للقضايا البراغماتية المعنية في عملية الترجمة من أجل إنتاج ترجمة توفر تكافؤ براغماتي للنص المصدر. هذا هو الحال في ترجمة كلمة "مما" في "ذاكرة في الجسد". هذه الكلمة ليست لها مكافئ في اللغة الإنجليزية أو لها معنى آخر. قامت بارعة الاحمر

1 GUTT, E.-A.. Translation and Relevance: Cognition and Context. 2nd ed. Manchester and Boston: St. Jerome. 2000.P26-34

بترجمة هذه الكلمة إلى "الأم" بدلاً من الاحتفاظ بها كما هي، حيث ينادي خالد والدته بـ "مما"، ويضيف استيفاء (معلومات توضيحية إضافية في النص المستهدف نفسه) أو هامش لنقل معنى الأصل.

5.7.1. بيتر نيومارك: الترجمة الدلالية والتواصلية.

"gap between emphasis on source and target language will always remain as the overriding problem in translation theory and practice"¹

يقول نيومارك إن "الفجوة بين التركيز على اللغة المصدر واللغة الهدف ستبقى دائماً المشكلة المهيمنة في نظرية الترجمة وممارستها" -ترجمتنا-

لسد هذه الفجوة، يقوم نيومارك باستبدال مصطلحات التكافؤ الشكلي والتكافؤ الديناميكي المستخدمة من قبل نيدا بتصنيفه الخاص لثمانية أنواع من الترجمة بناء على مدى تركيزها على اللغة المصدر أو اللغة الهدف. بدءاً من الترجمة الحرفية وصولاً إلى الترجمة الحرة، يتضمن هذا التصنيف أنواعاً مثل الترجمة الحرفية، الترجمة المخلصة، الترجمة الدلالية، الترجمة التواصلية، الترجمة الاصطلاحية، الترجمة الحرة، والتكيف (نيومارك، 1988). من بين هذه الأنواع، الترجمة التواصلية والترجمة الدلالية هما الأكثر أهمية، وتشبهان بكثير التكافؤ الديناميكي والتكافؤ الشكلي لنيدا على التوالي.

"Communicative translation attempts to produce on its readers an effect as close as possible to that obtained on the readers of the original. Semantic

1 cited in Munday, op.cit, p. 44

translation attempts to render, as closely as the semantic and syntactic structures of the second language allow, the exact contextual meaning of the Original".¹

يميز نيومارك بين أنواع الترجمة التواصلية والدلالية على النحو التالي: "تحاول الترجمة التواصلية أن تنتج على قراءها تأثيرًا يقترب قدر الإمكان من تأثير القراء الأصليين. تحاول الترجمة الدلالية، بقدر ما تسمح به السمة الدلالية والتركيبية للغة الهدف، أن تقدم المعنى السياقي الدقيق للأصل" -ترجمتنا-

8.1. الأثر الجمالي في الترجمة الأدبية:

الترجمة الأدبية، مثل أي نوع آخر من الترجمة، لها العديد من التأثيرات على القارئ الهدف. التأثيرات اللغوية والدلالية والاتصالية هي الأكثر شيوعًا. نظرًا لأن النصوص الأدبية تشتهر بالمتعة الذي تخلقها في القراء، فإنها تولد بُعدًا إضافيًا في تأثيرات الترجمة الأدبية؛ التأثير الجمالي. يُنصح قبل أي محاولة لتحديد التأثير الجمالي ضمن مجال الترجمة الأدبية أن يتم وضعه في سياقه الطبيعي: الأدب. يُقال إن التأثير الجمالي هو واحد من أبرز الخصائص المميزة للكتابة الأدبية.

"Literary texts are typically known for the pleasure they create on the readers, for they are more complexly and elegantly organized than their non-literary equivalents. The special patterning of their lexical, structural and stylistic choices creates the unique essence of joy that is lacking in any other sort of writing."²

1 cited in Munday, op.cit, p. 44

2 Goodarzi, Z. Lexical patterning in poetic text: analyzing literary style. Translation Journal, 6(2). (from <http://www.accurapid.com/journal/>) (2003, p. 9

وفقاً لـ غودارزي، تُعرف النصوص الأدبية بشكل عام بالمتعة التي تخلقها لدى القراء، حيث إنها أكثر تنظيمًا تعقيدًا وأناقةً من نظرائها غير الأدبية. الأنماط الخاصة للاختيارات اللغوية والهيكلية والأسلوبية فيها تخلق الجوهر الفريد من السرور الذي يفتقر إليه أي نوع آخر من الكتابة. -ترجمتنا-

هذا الأخير يعرف بـ "التأثير الجمالي".

"Aesthetic effect is a sense of enjoyment experienced by the reader."¹

ويقول: "التأثير الجمالي هو شعور بالتمتع يشعر به القارئ". بمعنى آخر، فإن كل قطعة أدبية تختلف عن الكتابة العادية وقادرة على إحداث التأثير الجمالي على القراء. التأثير الجمالي هو شعور ممتع للتمتع يعتبر مميزًا لهذا النوع الاستثنائي من الكتابة وهو نتيجة لاختيارات معينة وفريدة للكلمات وهيكل الجمل والتصميم الأسلوبي. في محاولة لتطبيق هذا الوصف على التركيز الرئيسي للبحث، يمكننا التأكيد على أنه نظرًا لأن الترجمة الأدبية تنطوي على تقديم المعنى الأصلي مع الشكل والأسلوب والتأثير في اللغة الهدف، فيجب أيضًا الحفاظ على التأثير الجمالي لكي تكون الترجمة مناسبة وفعالة. بالتحديد، ينبغي أن يتم التعامل بشكل كامل مع النصوص الأدبية في ممارسة الترجمة الأدبية، أي أن جميع جوانب اللغة الأدبية المستخدمة في قطعة معينة من الأدب يجب تقديمها في النص الهدف.

1 Goodarzi, Z. op. cit, p. 9

يجب الحفاظ على التأثير الجمالي، بوصفه جانباً مهماً في اللغة الأدبية، في عملية الترجمة الأدبية من أجل إسعاد القراء المستهدفين بقدر ما يُسعد القراء الأصليين بالنسخة الأصلية.

“Literary translation is, not simply linguistic conversion between languages, but it also requires accommodation in many other factors such as cultural and aesthetic aspects of the original literary text”¹

وفقاً لشي، الترجمة الأدبية ليست مجرد تحويل لغوي بين اللغات، بل تتطلب أيضاً التكيف مع العديد من العوامل الأخرى مثل العوامل الثقافية والجمالية للنص الأدبي الأصلي. -
ترجمتنا-

بعبارة أخرى، بغض النظر عن مدى الدقة في التجسيد اللغوي في الترجمة الأدبية، فإنها غير كاملة حتى يغطي تعديل مجموعة متنوعة من جوانب القطعة الأدبية الأصلية؛ وعلى الأساس العناصر الثقافية والفنية. وهذه هي الميزات التي تركز عليها الدراسة المقارنة الحالية: أي تحليل النصوص ومقارنتها على أساس اختيار المفردات وهيكل الجملة واستخدام الاستعارات والتشبيهات بهدف اكتشاف مدى الحفاظ على التأثير الجمالي للنصوص الأدبية عند الترجمة

1. 8. 1 الأسلوب والترجمة الأدبية:

كما سبق ذكره، فإن الترجمة الأدبية تتألف من ترجمة النصوص المكتوبة بلغة أدبية. واحدة من العناصر الأساسية التي تشكل اللغة الأدبية هي الأسلوب.

1 Shi, A. Accommodation in translation. Translation Journal, 8(3). (from <http://www accurapid.com/journal/>)2004, p.2

“Style is a way of doing something, whether speaking, dressing, walking, eating or writing; it is the way something is done.”¹

في معناه الحرفي، يُعرف الأسلوب، وفقاً لتشييسلا على أنه طريقة للقيام بشيء، سواء في الكلام، أو اللباس، أو المشي، أو الأكل، أو الكتابة؛ إنه الطريقة التي يتم بها فعل شيء. -ترجمتنا-

في الكتابة، يتألف الأسلوب عادةً من ثلاثة مكونات: هيكل الجملة والوصف والشكل. أولاً، يمكن أن تكون الجمل قصيرة أو طويلة، بسيطة أو معقدة، ويُسمح للكتاب باستخدام مزيج من أنواع الجمل أو مجرد فئة واحدة، وهو الأمر الذي يحدد جانباً من أسلوب الكاتب. ثانياً، يُلاحظ سمة أخرى على مستوى التحديد الذي يصل إليه الكاتب؛ أي مقدار التفصيل المقدم في وصف مفهوم معين. ثالثاً، يُظهر درجة الرسمية وعدم الرسمية التي يظهرها الكاتب في ممارسة الكتابة عن جانب آخر. بعبارة أخرى، يُدرك الأسلوب بشكل أساسي من خلال تكوين الجمل والتفصيل والرسمية التي يقدمها الكتاب في كتاباتهم.

“Style is the complete range of all the choices that a literary author makes regarding words and their combinations in order to convey the message as elegantly as possible”²

وعلى نطاق أضيق وداخل مجال الأدب، يُعرف الأسلوب، كما يصفه كين، على أنه مجموعة كاملة من كل الاختيارات التي يقوم بها الكاتب الأدبي فيما يتعلق بالكلمات وتراكيبها لنقل الرسالة بأناقة أكبر قدر ممكن. -ترجمتنا-

1 Chesla, E. 8th Grade Reading Comprehension Success. New York: Learning Express, LLC. 2001, p. 90

2 Kane, T. S. The Oxford Essential Guide to Writing. New York: Berkley. 2000, p. 11

الأسلوب مرن بطبيعته ومتغير تقريباً باستمرار. إنه "جوهر الكتابة العميق". وإذا كنا نرغب في التوضيح بشكل أعمق، فإن الأسلوب هو الطريقة التي يتم من خلالها نقل الأفكار حيث يكشف عن اختيار الكاتب الخاص بالكلمات والتراكيب وهذا التعريف يوافق ما ذكره نايدا عن كون الترجمة إعادة إنتاج أقرب مكافئ طبيعي لرسالة لغة المصدر من حيث المعنى أولاً و ثانياً من حيث الأسلوب قائلاً:

"Translation consists in reproducing in the reporter language the closest natural equivalent of the source- language message; first in terms of meaning and secondly in terms of style"¹

"تتكون الترجمة في استنساخ أقرب مكافئ طبيعي لرسالة اللغة المصدر في لغة المراسل؛ أولاً من حيث المعنى وثانياً من حيث الأسلوب"-ترجمتنا-

الأسلوب في الترجمة الأدبية يشمل اختيار المفردات والعبارات المناسبة والقدرة على إعادة إنتاج الأسلوب الأدبي للمؤلف الأصلي بطريقة ملائمة للثقافة واللغة المستهدفة. يعتبر الأسلوب جزءاً أساسياً من الهوية الأدبية للنص ويساهم في خلق التأثير الفني الذي يرغب المؤلف في تحقيقه. يجب على المترجم أن يكون قادرًا على التنقل بين اللغتين وإيجاد التوازي المثلى للمصطلحات والتعبيرات والتفاصيل الأدبية الموجودة في النص الأصلي. تعتبر التفاصيل الدقيقة مثل الألفاظ المستخدمة والأنماط السردية والشخصيات والأحداث جميعها أجزاء أساسية من الأسلوب الأدبي ويجب أن تنتقل بدقة وجمالية إلى النص المستهدف. ثم، إن الترجمة الأدبية هي تقليد للمعنى والأسلوب الأصلي لإنتاج ما يعادله بشكل موثوق.

1 Eugene A. Nida, Charles R. Taber; The theory and practice of translation: Publisher: Brill, Leiden, 2003.P12

“Every word in any literary work must be carefully treated during the process of translation, and every figure of speech must also be seriously considered in an attempt to render the original work by showing fidelity to its style”¹

وفقاً لـ Xiaoshu و Dongming يجب معاملة كل كلمة في أي عمل أدبي بعناية أثناء عملية الترجمة، ويجب أيضاً النظر بجدية في كل صورة تعبيرية في محاولة لإعادة إنتاج العمل الأصلي عن طريق إظهار الأمانة لأسلوبه. -ترجمتنا-

لكي نكون دقيقين، يجب على المترجمين الأدبيين مراقبة جميع جوانب الأسلوب الأدبي مثل اختيار الكلمات والأدوات المجازية بعناية شديدة من أجل إعادة إنتاج المادة الأصلية بما يتعلق بالمعنى والأسلوب. بشكل عام، الأسلوب والترجمة الأدبية يتمتعان بعلاقة متبادلة، ولا تكون الترجمة الأدبية كافية عندما لا يتم الاحتفاظ بالأسلوب الأصلي.

2.8.1 اللغة المجازية

وفقاً لوصف الأسلوب المذكور أعلاه، تشكل اللغة المجازية إحدى الخصائص الرئيسية الأكثر تميزاً للأسلوب.

Figurative language is an essential feature of style ²

تعد اللغة المجازية، كما يقترح موانجي، "سمة أساسية للأسلوب" -ترجمتنا. كمحاولة للإشارة إلى التباين بين اللغة الحرفية واللغة المجازية.

Literal language is simple, clear and straightforward.³

1 Xiaoshu, S. Dongming, C. Translation of literary style. Translation of Journal, 7(1). (from <http://www accurapid.com/ journal/>) London and New York: Routledge, 2003 p 3

2 Moindjie Moindjie, M. A. A Comparative Study of Literary Translation from Arabic into English and French. Universiti Sains Malaysia. (Unpublished PhD thesis 2006, p. 77).

3 Kane (op.cit. p. 295)

يشير كين إلى أن اللغة الحرفية بسيطة وواضحة ومباشرة. -ترجمتنا-

تُعبّر النوايا بصراحة عن طريق اللغة الحرفية؛ فهي تستخدم الكلمات بمعناها الحقيقي. بينما تشير اللغة المجازية إلى أن الكلمة قد تم توسيعها لتأخذ معنى أكبر أو حتى مختلف عن المعنى الذي توحى به عادة. بشكل أوضح، على عكس اللغة الحرفية، تستخدم اللغة المجازية معاني جديدة إضافية للكلمات تختلف بشكل ملحوظ عن المعنى العادي.

Figurative language comes in several categories; it includes a diversity of images such as metaphors, similes, metonymies, synecdoche, personification, allegory, and irony¹.

حسب موانجي تأتي اللغة المجازية في "عدة فئات؛ فهي تشمل تنوعاً من الصور مثل الاستعارة والتشبيه والمجاز المرسل ومجاز الجزئية والتشخيص والرمزية والسخرية"-ترجمتنا- . خلال هذه الدراسة، سنركز فقط على المجازات والتشبيهات والتعبير الاصطلاحية والأمثال الشعبية.

يتمثل التعبير المجازي في استخدام كلمة أو جملة بطريقة تختلف عن معناها الحرفي في سياق غير مألوف. يُستخدم عادة في اللغة لإضفاء جمالية على النص. يمكن أن يكون لاستخدام التعبيرات المجازية عدة أهداف، بما في ذلك التأكيد، وتحسين التعبير، والوضوح. ومع ذلك، لا ينطبق الهدف الأخير على جميع التعبيرات المجازية، حيث تخلق العديد منها بعض الغموض بالنسبة للمعنى الحقيقي والمجازي. يساهم التعبير المجازي في إضفاء

1 (Moindjie, op.cit. p. 77)

جمالية على النص ومنحه طابعًا شخصيًا، مما يجعله أكثر قابلية للقراءة من النص المباشر الذي يفتقر إلى هذه التعابير.

تتزرخ اللغة العربية بمجموعة واسعة من التعابير المجازية التي تُستخدم في مختلف أشكال الكتابة. يتم تقييد بعض هذه التعابير في الأدب والشعر، بينما يتم استخدامها الأخر في اللغة العامية التي نستخدمها في حياتنا اليومية. فيما يلي أنواع التعابير المجازية الأكثر شيوعًا.

1.2.8.1 الاستعارة:

تعرف الاستعارة على أنها ضرب من المجاز اللغوي علاقته المشابهة دائما بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي.¹

هي أحد الأدوات المجازية المستخدمة بشكل شائع من قِبَل الكتاب الأدبيين، وتُعتبر جهازًا أدبيًا قادرًا على ربط عالم الخيال والتجربة لدى الكاتب بعالم الحياة اليومية. تم تصنيف مصطلح "استعارة" لأول مرة بواسطة الفيلسوف اليوناني العظيم أرسطو، الذي رأى قوة المجاز في تمكين الناس من إنتاج المعرفة.

"the use of a word or phrase denoting one kind of idea or object in place of another word or phrase for the purpose of suggesting a likeness between the two"²

1 عبد العزيز عتيق علم البيان، ص 98-103

2 Danesi, M & P. Perron.. Analyzing Cultures: An Introduction and Handbook. Bloomington, IL: Indiana University Press.1999,P162

يتم تعريفها تقليدياً على أنها "استخدام كلمة أو عبارة تعبر عن نوع من الأفكار أو الأشياء بدلاً من كلمة أو عبارة أخرى بهدف إشاعة التشابه بين الاثنين". -ترجمتنا-

2.2.8.1 التشبيه:

A simile is another tool in literature which is nearly identical to metaphor¹

على عكس الاستعارة، يعد التشبيه أكثر وضوحًا بكثير. " التشبيه هو أداة أخرى في الأدب تتطابق تقريباً مع الاستعارة ". -ترجمتنا-

"A simile is less powerful than a metaphor because it explicitly compares two things by means of the words like or 'as'"² وبالتالي، فإن التشبيه أقل قوة من الاستعارة من حيث المعنى والتأثير. يعتبر التشبيه أقل قوة من الاستعارة لأنه يقارن صراحة بين شيئين باستخدام الكلمات "ك" أو "مثل" -ترجمتنا-

3.2.8.1 التعابير الاصطلاحية:

Idioms are generally viewed in the literature as a special category of lexical items which are not only determined through their structure, but also show a specific type of behavior in language use.³

1Young, S. Learn More Study Less. (from <http://www.scotthyoung.com/blog/2008>, p. 117.

2 Chesla, op.cit p 92).

3 Strässler, J. Idioms in English: A Pragmatic Analysis. Tübinger Beiträge zur Linguistik 185. Tübingen: Gunter Narr Verlag. 1982, P11

من ناحية أخرى يصنف ستراسلر التعبيرات الاصطلاحية في الأدب "كفئة خاصة من العناصر المعجمية التي لا تحدد فقط من خلال هيكلها، ولكنها تظهر أيضًا نوعًا محددًا من السلوك في استخدام اللغة". -ترجمتنا-

"An expression whose meaning cannot be worked out from the meanings of its constituent words"¹

تُعرّف التعبيرات الثابتة تقليديًا بأنها "تعبير لا يمكن تحديد معناه من خلال معاني الكلمات الفردية التي تكون جزءًا منه". -ترجمتنا-

"Unitary in meaning, unpredictable as to syntax, and complex, hence misleading in expression"²

وفي وصفه للتعبيرات الاصطلاحية، يقول "مكاي" في ستراسلر بأنها "موحدة في المعنى، غير قابلة للتنبؤ من حيث النحو، ومعقدة، وبالتالي مضلّة في التعبير". -ترجمتنا-

4.2.8.1 الأمثال:

"the short, generally known, sentences of the folk that contain wisdom, truths, morals and traditional views and which are handed down orally from generation to generation"³

بالمقارنة مع الاستعارات والتعبيرات، وُجدت معلومات أقل عن الأمثال في الأدب. يعرف براون وآخرون الأمثال عمومًا بأنها "العبارات القصيرة المعروفة بشكل عام من قبل الشعب،

1 Trask, R. L. Key concepts in language and linguistics. New York: Routledge. 1999, P119.

2 Strässler, op.cit P43

3 Brown, M. & B. Rosenberg. Encyclopedia of Folklore and Literature. Santa Barbara, CA: ABC-CLIO. 1998, P 525

التي تحتوي على الحكمة والحقائق والأخلاق والآراء التقليدية، والتي تنتقل شفهيًا من جيل إلى جيل". -ترجمتنا-

"Often used colloquially and set forth in the guise of a metaphor and in the form of a rhyme, and is sometimes alliterative."¹

ويضيف باكالا إلى هذا التعريف أن المثل "يستخدم غالبًا بطريقة عامية ويُعرض في قالب استعاري وبشكل قافية، وفي بعض الأحيان قد يكون له السمة التشابهيّة". -ترجمتنا-

وبناءً على ذلك، يمكن النظر إلى الأمثال على أنها توضيحات للسياقات، وليست تمثيلاً لسياق معين. بعبارة أخرى، فإنها ليست مقتصرة على سياق واحد في اللغة المصدر، بل يتم استخدامها مرارًا وتكرارًا، وتُوسّع لتشمل العديد من السياقات المتغيرة بسبب القيم الأخلاقية التي تُعَلِّم، أو بسبب "حكمة شعبية" (Folk Wisdom) كما يفضل وصفها الانثروبولوجيون "علماء الإنسان".

9.1. المنظور الثقافي

1.9.1 التوطين والتغريب:

في محاضرة مؤثرة بعنوان "حول طرق الترجمة المختلفة"، يميّز شلايرماخر نوعين من المترجمين: (1) المترجم الذي يترجم النصوص التجارية، و (2) المترجم الذي يترجم النصوص العلمية والفنية. ثم يناقش نوعين من أساليب ترجمة النصوص:

1 Bakalla, M. Arabic Culture: Through its Language and Literature. London: Kegan Paul International.1984 P248)

“Either the translator leaves the author in peace as much as possible and moves the reader toward him; or he leaves the reader in peace as much as possible and moves the writer toward him.”¹

"إما أن يترك المترجم الكاتب في سلام قدر الإمكان ويقرب القارئ منه، أو أن يترك القارئ في سلام قدر الإمكان ويقرب الكاتب منه".-ترجمتنا-

يجادل "شلايرماخر" لصالح التحريك نحو الكاتب حيث يعتمد المترجمون أسلوب "الاغتراب". وتعتبر طرق الترجمة " الاغتراب' alienating " و" التجنس naturalising " لشلايرماخر معتمدة لاحقاً من قبل فينوتي بأنهما " التوطين ² Domestication " " التغريب Foreignization³ ". يقترح فينوتي هاتين الاستراتيجيتين في الترجمة لحل المشاكل المرتبطة بالثقافة. يعني التوطين تقليل الغرابة التي تتضمنها الثقافة المصدر وجعلها أقرب إلى القارئ المستهدف في الثقافة المستهدفة، مما يجعل النص المصدر قابلاً للتعرف عليه وحتى مألوفاً.

1 SCHLEIERMACHER, F.. On the Different Methods of Translating (trans. Susan Bemofsky). In: L. VENUTI, ed. The Translation Studies Reader. Und ed.1813/2004,P 49

2 VENUTI, L. 1998b. Strategies of Translation. In: M. BAKER and K. MALMKJAER, eds. Routledge Encyclopedia of Translation Studies. London and New York: Routledge, pp.240-4.

3 Ibid.

"An adherence to domestic literary canons both in choosing a foreign text and in developing a translation method"¹

هنا، يشمل التوطين "الالتزام بالمعايير الأدبية المحلية في اختيار النص الأجنبي وفي تطوير طريقة الترجمة"-ترجمتنا. أما التغريب، فيعني نقل القارئ إلى الثقافة الأجنبية وجعله يدرك الفروق اللغوية والثقافية في النص الأجنبي.

"Choosing a foreign text and developing a translation method along lines which are excluded by dominant cultural values in the target language"²

بالتالي، ينطوي التغريب على "اختيار نص أجنبي وتطوير طريقة ترجمة تتعارض مع القيم الثقافية السائدة في اللغة المستهدفة". -ترجمتنا-

"Foreignization is a highly desirable strategy as it resists dominant target-language cultural values in order to signify the linguistic and cultural difference of the foreign text."³

يقترح فينوتي "أن التغريب هو استراتيجية مرغوبة لأنها تقاوم القيم الثقافية السائدة في اللغة المستهدفة للإشارة إلى الاختلاف اللغوي والثقافي في النص الأجنبي". -ترجمتنا-

"[Steer] a middle course between any two extremes, converging towards the centre"⁴

يمكن القول ان الترجمة هي مزيج من استراتيجيات التوطين والتغريب؛ فاللغة المترجمة والنصوص المترجمة "تسلك مسارا وسطا بين أي اثنين من المتطرفين، متقاربة نحو الوسط".

1 VENUTI, L.op.cit.P 241

2 Ibid.p242

3 Ibid,p240-244 .

4BAKER, M. 1996. Corpus-based Translation Studies: The Challenges that Lie Ahead. In: H. SOMERS, ed. Terminology, LSP, and Translation: Studies in Language Engineering in Honour of Juan C. Sager. Amsterdam and Philadelphia: John Benjamins,p.184

10.1 عوائق ثقافية

1.10.1. مشاكل ترجمة العناصر الثقافية الخاصة

قد تشير العناصر الثقافية الخاصة "المحددة للثقافة" إلى الأسماء والتاريخ والجغرافيا والعادات والتقاليد والإدارة داخل ثقافة معينة (نيومارك).

'extra linguistic' problems and 'intra linguistic' ones.¹

يقول "ليبيهالمي" أن المشاكل المتعلقة بالثقافة يمكن تقسيمها إلى "مشاكل خارجية للغة" و"مشاكل داخلية للغة".

"some researchers (Nida 1964) have focused mainly on extralinguistic phenomena ranging from natural (winds, flora and fauna, etc.) to man-made (social institutions, buildings, markets, etc.).²

يشرح ليبيهالمي " أن بعض الباحثين (نيدا 1964) تركزوا بشكل رئيسي على الظواهر الخارجية للغة التي تتراوح من الطبيعية (الرياح والنباتات والحيوانات وما إلى ذلك) إلى المصطنعة (المؤسسات الاجتماعية والمباني والأسواق وما إلى ذلك) - الترجمة لنا-

Other researchers see culture oriented problems as intralinguistic and pragmatic involving metaphors, allusions, idioms, proverbs and ways of addressing a person, complimenting her/him or apologizing.³

1 LEPPihalme, R. Culture Bumps: An Empirical Approach to the Translation of Allusions. Clevedon: Multilingual Matters. Makkai, A.. Idioms Structure in English. The Hague: Mouton. 1997. p 2

2 Ibid. P 2

3 LEPPihalme, R. op.cit. p2

يرون الباحثون الآخرون "أن المشاكل المتعلقة بالثقافة هي مشاكل داخلية للغة وعملية يتضمنها الأمثال والإشارات والتعابير الاصطلاحية والأمثال وطرق التحدث إلى شخص ما ومدحه أو اعتذاره."-الترجمة لنا-

is always a problem not only because the process of translation entails a high degree of parallelism in both form and content but also because the differences between the two cultures create various culture specific problems.¹

ويصرح نيدا أن ترجمة الأعمال الأدبية "هي دائماً مشكلة ليس فقط لأن عملية الترجمة تنطوي على درجة عالية من التوازن بين الشكل والمضمون، ولكن أيضاً لأن الاختلافات بين الثقافتين تخلق مشاكل متنوعة تخص الثقافة." -الترجمة لنا-

Translating texts encounters culture-oriented problems and translators as such²

وبما أن اللغة هي السمة الأكثر تميزاً للثقافة، يقول نيدا أن ترجمة النصوص تواجه مشاكل متعلقة بالثقافة وكذا المترجم " .-ترجمتنا-

"Must be sensitive to the broader 'contexts' of cultural references"³

وأن المترجمين "يجب أن يكونوا حساسين للسياقات الأوسع" للإشارات الثقافية-ترجمتنا-

"Identifying cultural references is important for drawing inferences and for maintaining the coherence of the text."⁴

1 NIDA, E. A.. Contexts in Translating. Amsterdam and Philadelphia: John Beniamins. 2001.P75-9.

2 NIDA,op.cit p13

3 Nida, Op.cit 66

4 Baker op.cit.p 230

ويعتبر تحديد العناصر الثقافية أمراً مهماً لاستخلاص الاستدلالات وللحفاظ على تماسك النص -ترجمتنا-

¹“Translation procedures are used for sentences and smaller units of language”

على عكس استراتيجيات الترجمة أو الأساليب التي تتعلق بالنص بأكمله، يشرح نيومارك أن الإجراءات الترجمة تستخدم "للجمل ووحدات اللغة الأصغر".

يقترح نيومارك 13 إجراءات ترجمة مختلفة للعناصر الثقافية:

Transference: it is the process of transferring an SL word to a TL text.²

• النقل (النقل الصوتي، النقل الحرفي): هو عملية نقل كلمة من اللغة المصدر إلى كلمة في اللغة الهدف-ترجمتنا-. يحدث ذلك إما لأن اللغة الهدف ليس لديها مطابقة أو لأسباب أسلوبية وبلاغية، على سبيل المثال الأسماء الخاصة، الصحف، الأسماء الجغرافية والمؤسسية، إلخ.

Naturalization: it adapts the SL word first to the normal pronunciation, then to the normal morphology of the TL³.

• التوطين: تكييف كلمة من اللغة المصدر مع النطق ثم التشكيل في اللغة الهدف. -

ترجمتنا-

1 Newmark op.cit: 81.

2 Ibid,p81

3 Ibid,p82

على سبيل المثال "كمبيوتر" (computer).

Cultural equivalent: it means replacing a cultural word in the SL with a TL one. However, "they are not accurate"¹

• المكافئة الثقافية: يتضمن استبدال كلمة ثقافية بكلمة في اللغة الهدف. -ترجمتنا-

يمكن ترجمة "Best Regards" إلى إحدى مكافئاتها الثقافية في العربية، على سبيل

المثال "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته." ["May peace and the blessings of

Allah be upon you']

Functional equivalent: it requires the use of a culture-neutral word.²

• المكافئة الوظيفية: استخدام كلمة ثقافية محايدة. -ترجمتنا-

Descriptive equivalent: in this procedure the meaning of the CBT is explained in several words.³

• المكافئة الوصفية: ينطوي هذا على تعميم كلمة في اللغة المصدر عن طريق استخدام

وصف. -ترجمتنا-

Componential analysis: it means "comparing an SL word with a TL word which has a similar meaning but is not an obvious one-to-one equivalent, by demonstrating first their common and then their differing sense components."⁴

• التحليل المكوني: يعني "مقارنة كلمة SL بكلمة TL لها معنى مماثل ولكنها ليست مكافئا

واضحا واحدا إلى واحد، من خلال إظهار مكوناتها الشائعة أولا ثم مكوناتها المنطقية

المختلفة." -ترجمتنا- يتطلب هذا تجزئة كلمة في اللغة المصدر إلى مكوناتها المعنوية، على

1 Newmark, op.cit, p83

2 Ibid. p83.

3 Ibid. p83.

4 Ibid.p114.

سبيل المثال، يتم ترجمة كلمة 'smog' " fog mixed with smoke " في اللغة العربية إلى أربع كلمات "دخان مخلوط بالضباب".

Synonymy: it is a "near TL equivalent." Here economy trumps accuracy.¹

• المرادفة: استخدام ما يقرب من مكافئ في اللغة الهدف عندما لا يكون هناك مكافئ

واضح واحد إلى واحد، على سبيل المثال، يتم ترجمة 'Halloween' إلى العربية على أنه

"عشية القديسين". والتي تعني باللغة الإنجليزية «the evening of the Holyday of All

Saints»

Through-translation: it is the literal translation of common collocations, names of organizations and components of compounds. It can also be called: calque or loan translation.²

• الترجمة من خلال الترجمة: هي الترجمة الحرفية للتجميعات المشتركة وأسماء المنظمات

ومكونات المجمعات. يمكن أن يطلق عليه أيضا: ترجمة calque أو loan. -ترجمتنا-

على سبيل المثال، أسماء المنظمات الدولية التي غالبًا ما تُعرف بالاختصارات التي قد تظل

باللغة العربية أو الإنجليزية.

1 Newmark, op.cit. p 84

2 Ibid. p 84.

Shifts or transpositions: it involves a change in the grammar from SL to TL, for instance, (i) change from singular to plural, (ii) the change required when a specific SL structure does not exist in the TL, (iii) change of an SL verb to a TL word, change of an SL noun group to a TL noun and so forth.¹

• التحويلات أو الانتقالات : تنطوي على تغيير في القواعد النحوية من لغة المصدر إلى اللغة المستهدفة، على سبيل المثال، (1) التغيير من صيغة المفرد إلى صيغة الجمع، (2) التغيير المطلوب عندما لا توجد بنية لغة مصدر محددة في اللغة المستهدفة، (3) تغيير فعل لغة المصدر إلى كلمة لغة مستهدفة، (4) تغيير مجموعة اسم لغة المصدر إلى اسم لغة مستهدفة وما إلى ذلك. -ترجمتنا- هذا ينطوي على تغيير في القواعد النحوية من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف (مفرد إلى جمع، فعل إلى اسم، موضع الصفات، إلخ)، على سبيل المثال "البيت الأبيض The White House"

Modulation: it occurs when the translator reproduces the message of the original text in the TL text in conformity with the current norms of the TL, since the SL and the TL may appear dissimilar in terms of perspective.²

•التعديل: يحدث عندما يستنسخ المترجم رسالة النص الأصلي في نص اللغة المستهدفة وفقا للمعايير الحالية للغة المستهدفة، حيث قد تبدو اللغة المصدر واللغة المستهدفة متباينة من حيث المنظور. -ترجمتنا-

1 Newmark op.cit: 86.

2 Ibid,p88

• الترجمة المعترف بها:

Recognized translation: it occurs when the translator "normally uses the official or the generally accepted translation of any institutional term."¹

تتضمن استخدام "الترجمة الرسمية أو المقبولة عمومًا لأي مصطلح مؤسسي". -ترجمتنا-

Compensation: it occurs when loss of meaning in one part of a sentence is compensated in another part.²

• التعويض: يحدث هذا عندما يتم تعويض فقد جزء من الجملة في جزء آخر. -ترجمتنا-

Paraphrase: in this procedure the meaning of the CBT is explained. Here the explanation is much more detailed than that of descriptive equivalent.³

• إعادة الصياغة: توضيح معنى جزء من النص في اللغة المصدر -ترجمتنا-

(على سبيل المثال، ترجمة حداد لمقطع من الكتاب المقدس للعربية (I wash the

lashes out of my hair) عبارة (اكفر عن ذنوبي) حيث تتضمن شرحًا

لمعنى الكلمة في النص المترجم.

Notes: notes are additional information in a translation.⁴

• النقاط: تحتوي على معلومات تضاف عند عملية الترجمة -ترجمتنا-

بهدف توجيه القارئ ومساعدته على فهم مفردات من اللغة المصدر.

تلك هي بعض الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها للتعامل مع العوائق الثقافية في الترجمة.

يجب على المترجم أن يكون حساسًا للثقافة والإشارات الثقافية الموجودة في النص الأصلي

1 Newmark, op.cit,p89

2 Ibid. p90

3 Ibid, p91

4 Ibid, p91.

وأن يبحث عن الاستراتيجية المناسبة التي تحافظ على معنى وأسلوب النص وتنتقل الإشارات الثقافية بفعالية للقراء المستهدفين في اللغة الهدف.

1.1.10.1 عدم القابلية للترجمة: Untranslatability

untranslatability is “a property of text or of any utterance in one language for which no equivalent text or utterance can be found in another language”¹.

تعكس عدم قابلية الترجمة المناطق التي لا يوجد فيها تكافؤ بين الثقافات، عدم القابلية للترجمة هو "خاصية للنص أو أي نطق بلغة واحدة لا يمكن العثور على نص أو قول مكافئ لها بلغة أخرى". -ترجمتنا-

ينشأ عدم التكافؤ بين الثقافات الذي يمكن أن يتسبب في عدم قابلية الترجمة عندما تكون ميزة السياق ذات أهمية وظيفية في النص الأصلي، ولكنها غائبة تمامًا في النص المستهدف الذي ينتمي إلى الثقافة المستهدفة. فكلما زاد الاختلاف بين مفاهيم الثقافة المصدر أو نظامها اللغوي وتلك التابعة للثقافة المستهدفة أو نظامها اللغوي، زادت هذه المتغيرات عناء الترجمة بين الثقافات. قد يؤدي ذلك إلى عدم الترجمة في حالات مغمورة بالتوتر بين الشكل والمعنى. وهذا يمكن أن يجعل تحقيق التكافؤ الكامل صعبًا، أو حتى مستحيلًا.

2.1.10.1 العواطف:

العاطفة هي العائق الثقافي الآخر المتعلق بنية نية المتكلم المضمنة في النص. غالبًا ما ينطوي الفهم على أكثر من مجرد فهم الكلمات التي تشكل النص وتشير إلى الواقع. هناك

1 Cui, J. (2012). Untranslatability and the method of compensation. Theory and Practice in Language Studies, p 826

أمر ضمنية أخرى مثل الأفكار والمشاعر التي يجب أخذها في الاعتبار. بعض أنواع النصوص تهدف إلى التعبير عن استجابات عاطفية لموضوع خاص. بينما تهدف أنواع أخرى من النصوص إلى الدلالة فقط. يستخدم بعض منتجي النصوص مفردات محايدة / موضوعية، بينما يستخدم آخرون مفردات عاطفية / شخصية.

قميص ابيض white is denotatively used as in "The lexical item ابيض white shirt, while connotatively or emotively as in ثورة بيضاء white revolution, which connotes (peaceful, bloodless revolution).¹

ذكر شناق مثلاً جيداً قائلاً إن العنصر اللغوي "أبيض" يستخدم بالمعنى الدلالي في عبارة "قميص أبيض"، في حين يستخدم بالمعنى الدلالي أو العاطفي في عبارة "ثورة بيضاء" والتي تشير إلى ثورة سلمية بدون دماء. -ترجمتنا-

وبالتالي، فإن العاطفة مرتبطة بشكل قوي بمفاهيم المعنى الدلالي والمعنى التعبيري. ويعادة ما يكون المعنى الدلالي مكافئاً تقريباً للمعنى الإشاري أو المعنى القاموسي، بينما يكون المعنى التعبيري مكافئاً للمعنى التعبيري أو المعنى العاطفي. يجب ملاحظة أن الناظرين الأصليين بلغة ما لديهم تقدير حساس للمعاني العاطفية للكلمات. وتحليل المعنى العاطفي ليس سهلاً مثل تحليل المعنى الإشاري. التعبيرات المأثورة ليست استثناءً في الشعور بأنها هيكلية لغوية، ترتبط بشكل وثيق بالثقافة التي تأتي منها. عند الترجمة من العربية إلى

1 : Shunnag, A. (1993). Lexical Incongruence in Arabic-English Translation due to Emotiveness in Arabic. Turjuman. pp. 37.

الإنجليزية، يجب إيلاء اهتمام كبير للتعابير المأثورة ليس فقط بسبب حكمتها ولكن أيضًا لأنها تعكس بشكل جيد الفلسفة والفكاهة والشخصية الواقعية للعرب.

3.1.10.1 المترجم:

يلعب المترجم دورًا حاسمًا في نجاح أو فشل عملية الترجمة. يجب على المترجم أن يدخل عقل الكاتب في اللحظة التي يبدأ فيها بترجمة النص، حتى يتمكن بعد ذلك من رؤية ما يراه الكاتب والشعور بما يشعر به الكاتب.

Since as translators we must become the mirror of the original author, think his thoughts, have his opinions and feelings, we must train ourselves to see the world through his eyes or effect a symbiotic arrangement that lets the world impinge upon the resulting compound consciousness.¹

يتم تعبير رؤية روز لتحقيق التماثل مع مؤلف الرسالة في اللغة المصدر بوضوح حيث يقول:

"نظرًا لأنه علينا كمترجمين أن نصبح مرآة للكاتب الأصلي، وأن نفكر بأفكاره ونتبنى آراءه ومشاعره، يجب أن نتدرب على رؤية العالم من خلال عينيه أو أن نحقق اتفاقًا تكافليًا يتيح للعالم أن يؤثر على الوعي المركب الناتج."-ترجمتنا-

هل يمكن تحقيق هذا التماثل بين الكاتب والمترجم؟ يبدو أن شرط روز لتحقيق التماثل مع مؤلف الرسالة في اللغة المصدر غير عملي لأنه من الممكن أن يكون لنفس النص في اللغة المصدر نسخ مختلفة في اللغة المستهدفة حتى وإن تمت معالجته بواسطة نفس

1 (Rose, 1977, cited in Al-Najjar, , M.F. Translation as A Correlative of Meaning: Cultural and Linguistic Transfer between Arabic and English. PhD Thesis. Indiana University 1984.P27

المترجم. يعني ذلك أن خلفية المترجم وحالته النفسية في وقت الترجمة، وغيرها من العوامل المهمة، يمكن أن تؤثر على جودة المنتج الترجمي.

The success of translators to come to grips with their translation tasks depends on various factors such as their mental disposition, experience, the congeniality (or uncongeniality of the textual input, the correlation (or non-correlation) of the degree of difficulty of the pertinent text to be translated and the translator's competence level.¹

تم تأييد هذا الرأي من قبل وليس الذي يقول:

"نجاح المترجمين في التعامل مع مهام الترجمة يعتمد على عوامل مختلفة مثل مزاجهم العقلي، وخبرتهم، وملائمة (أو عدم ملائمة) المدخل النصي، وارتباط (أو عدم ارتباط) درجة صعوبة النص ذي الصلة بمستوى كفاءة المترجم." -ترجمتنا-

وهذا يعني أن مهمة المترجم أكثر حرجة، حيث تنطوي الترجمة دائماً على عوائق تنشأ عن نقل الرسالة من اللغة المصدر إلى اللغة المستهدفة. تواجه الترجمة بالمكافئة الكاملة في ترجمة بعض النصوص العربية إلى الإنجليزية عقبات رئيسية للمترجمين العرب. قد تؤثر هذه العوائق على ترجمة التعبيرات المأثورة. في الواقع، يتوقع أن يكون من الصعب تحقيق التوافق الكامل في الترجمة لنوع النص الذي نتعامل معه (أي المصطلحات ذات الطابع الثقافي) لأن المترجم دائماً يواجه ضغوطاً تتبع، من جهة، من رغبته في أن يكون وفياً

¹ Wilss, W. Knowledge and Skills in Translator Behaviour. Amsterdam/Philadelphia: John Benjamins. 1996. P166)

ومخلصًا للخصائص الدلالية والهيكلية للغة المصدر، ومن جهة أخرى، من رغبته في إنتاج نسخة تتناسب مع توقعات الجمهور المستهدف من اللغة المستهدفة.

خلاصة الفصل:

تركز الفصل على الترجمة الأدبية من وجهة نظر جمالية وثقافية. ثم عرض هدف البحث الذي يتمثل في معرفة ما إذا كان الأثر الجمالي والمراجع الثقافية للنصوص الأدبية العربية محفوظة في الترجمة.

بالإضافة إلى ذلك، تم ذكر أسئلة البحث مع منهجية البحث. ثم قدم الفصل مراجعة للأدبيات المتعلقة بالنقاط التالية: تعريفات وإجراءات الترجمة الأدبية، والأسلوب وتأثيراته على الترجمة الأدبية، بالإضافة إلى اللغة المجازية بما في ذلك الاستعارة والتشبيهات والتعبير الاصطلاحية والأمثال. بالإضافة إلى ذلك، تضمن الفصل الإجراءات والاستراتيجيات المتاحة للمترجم التي يمكن أن تساعد في عملية الترجمة من خلال شرح المراجع الثقافية المحددة للنص الأصلي. على الرغم من أن الرواية قد تكون غريبة في إعداداتها وموضوعها للقراء المستهدفين، إلا أنه من الممكن للقراء أن يقدرها ويفهموا القيم الجمالية لها إذا تم ترجمتها إلى نص قابل للقراءة بلغتهم الخاصة.

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية مقارنة بين

"ذاكرة الجسد"

"Memory in the Flesh"

"The Bridges of Constantine"

مقدمة

التحليل الحالي هو مقارنة بين رواية عربية مترجمة "ذاكرة الجسد" ونظيراتها الإنجليزية. يتم تقديم الكاتبة الروائية أحلام مستغانمي وعملها الأدبي الفني ومترجمي نسختها الإنجليزية في المقام الأول. ثم يقوم الدراسة بمقارنة الرواية العربية الأصلية مع نظرائها الإنجليزية لإظهار الشبه والاختلافات على مستوى السمات المعجمية والهيكلية بالإضافة إلى تحليل تكرار استخدام اللغة المجازية. بالإضافة إلى ذلك، يُستخدم "ذاكرة الجسد" والترجمتين الإنجليزيتين كعينة لتحليل إجراءات الترجمة للتعامل مع المراجعات الثقافية. الهدف العام هو تسليط الضوء على الطرق التي يتبعها المترجمون للحفاظ على التأثيرات الجمالية والثقافية للعمل الأدبي الأصلي، وأيضًا تحديد نجاحهم أو فشلهم في هذا الجانب. يتم مقارنة الرواية مع ترجمتها المقابلة وتحليلها من حيث الاختيار المعجمي وهيكل الجملة والاستعارات والتشبيهات والمراجع الثقافية.

يتم تقديم تحليل الرواية على شكل مجموعة نصوص تشمل السمات الأربعة للمقارنة والشبه التي تم اكتشافها والاختلافات التي تم رصدها على طول العمل بأكمله. يُفهم الشبه بأفضل طريقة على أنها نتيجة لعملية الترجمة الحرفية التي تحاول تقديم المفاهيم الأساسية للأصل بأكملها بأقصى قدر ممكن من الأمانة، في حين تكون الاختلافات نتيجة للترجمة الحرة التي تساعد في تحقيق تأثير جمالي أفضل.

1.2 سيرة الكاتبة:

أحلام مستغانمي، الكاتبة والروائية الجزائرية، حققت العديد من الجوائز وتصدرت قائمة الكتب الأكثر مبيعاً في العالم العربي، وتمت ترجمة أعمالها إلى عدة لغات. تعتبر أحلام مستغانمي واحدة من أبرز الشخصيات التأثرية في العالم العربي. تُعدُّ من بين أول النساء الجزائريات اللاتي كتبن باللغة العربية، وهي أيضاً أول كاتبة عربية معاصرة تحتل مكانة قيادية في قوائم المبيعات في البلدان العربية منذ سنوات عديدة. تنوعت أعمالها بين الشعر والرواية، ونالت إعجاب فئات مختلفة من القراء الشباب والكبار.

تعبّر قصصها عن تجارب جميع الأطراف وتلامس حواس القارئ. وقد وصف نزار قباني روايتها "ذاكرة الجسد" بأنها "دوخته". وهذا يعني أن الرواية نادراً ما تثير فيه الدوار. فالنص الذي قرأه يشبهه إلى حد كبير، فهو جنون وتوتر، اقتحام ووحشية، إنسانية وشهوة، يتحدى القوانين كما يفعل هو. ولو طُلب منه أن يضع اسمه تحت هذه الرواية الاستثنائية المغسولة بأقطار الشعر، فلن يتردد لحظة واحدة.

مسيرة أحلام مستغانمي الأدبية:

في سبعينيات حياتها، تحملت أحلام مستغانمي مسؤولية إعالة عائلتها أثناء تواجد والدها في المستشفى. عملت كمضيفة إذاعية في برنامج شعري بعنوان "همسات" على الإذاعة الوطنية، وبدأت تصبح اسماً مألوفاً في الجزائر. في عام 1973، أصدرت مجموعة شعرية تحت عنوان "على مرفأ الأيام"، وأصبحت أول امرأة تنشر مجموعة شعرية باللغة العربية.

ثم أصدرت مجموعة شعرية أخرى بعنوان "الكتابة في لحظة عُري" عام 1976، مما وضعها في موقع صعب ومتقلب في الساحة الأدبية الجزائرية.

بعد استقرارها في لبنان في عام 1993، قدمت روايتها "ذاكرة الجسد" إلى رئيس التحرير في دار النشر الشهيرة "دار الآداب". حققت أحلام ردود فعل قوية في الوسط الأدبي بعد إصدار أول رواية من ثلاثية تم بيع أكثر من مليوني نسخة منها في الدول العربية، واستمرت في طبعاتها لمدة 34 طبعة. في نفس العام، نشرت مجموعة شعرية بعنوان "أكاذيب سمكة". استمرت أحلام في تحقيق نجاحاتها الأدبية من خلال إصدار نسختين متتاليتين من روايتها. في عام 1997، صدرت رواية "فوضى الحواس" عن دار نوفل للنشر، وهي الرواية الثانية في الثلاثية. وفي عام 2003، صدرت رواية "عابر سرير"، وهي الرواية الختامية للثلاثية. في عام 2009، صدرت رواية "تسيان.com" أيضًا عن دار نوفل للنشر. في نفس العام نشرت رواية "قلوبهم معنا وقنابلهم علينا".

بعد انتظار دام لمدة تسع سنوات، عادت أحلام إلى عالم الرواية في عام 2012 من خلال روايتها "الأسود يليق بك" التي نُشرت عن دار نوفل. حققت هذه الرواية نجاحًا هائلًا بتجاوز مبيعاتها حاجز مئة ألف نسخة خلال الشهرين الأولين من صدورهما. في عام 2014 صدرت مجموعة شعرية بعنوان "عليك اللهفة" وتم إطلاقها في كلمة ألقنتها في معرض الشارقة الدولي للكتاب. وفي عام 2018، صدرت رواية "شها كفراق" وتصنف بعض النقاد أنها سيرة ذاتية غير مباشرة للكاتبة.

2.2 حول الرواية:

ذاكرة الجسد" هي رواية تدور أحداثها حول شخصيتين رئيسيتين. الأولى هي "خالد بن طوبال"، الذي يعود إلى مدينته قسنطينة لدفن شقيقه الذي قتل في أحداث أكتوبر عام 1988. يبدأ خالد في كتابة مذكراته، حيث يحكي قصة الحب التي تعذبه. في رحلته، يلتقي بشخصية سياسية مهمة تُدعى "السي طاهر"، الذي يجمعه في تنظيمه ويكلفه بمهام عديدة. لكن بعد إصابته وبتر يده اليسرى، يترك النضال المسلح ويتولى مهمة تسجيل ابنة السي طاهر الصغيرة "حياة". تواجهه صدمة عندما يقتل السي طاهر ويجد نفسه مع عائلته. يقرر هجر البلاد والهجرة إلى فرنسا بسبب تغير النظام السياسي. في فرنسا، يبحث خالد عن السعادة والأمل في الفن. يصبح رسامًا مشهورًا ويعرض لوحاته في معارض فنية مهمة. يقابل فتاتين من الجزائر ويكتشف أن إحداهن هي "حياة" ابنة السي طاهر. يقع خالد في حب حياة، لكنه يعاني من عدم تبادلها للمشاعر نفسها. يحاول خالد التخلص من الحب عن طريق الكتابة، لكنه لا ينجح في نسيان حبه لها. يتلقى دعوة لحضور زفاف حياة على قائد عسكري فاسد، مما يزيد من خيبته واضطرابه النفسي. يعود خالد إلى بلاده ويكتب مذكراته كطريقة لتخفيف العبء الذي يحمله في قلبه.

المترجمون:

باريا أحمر سريح: باريا أحمر هي صحفية ومترجمة لبنانية. بيتر كلارك هو مترجم وكاتب. رافائيل كوهين: مصري الأصل ولديه درجة البكالوريوس في الدراسات الشرقية من جامعة أكسفورد ودرجة الماجستير في الساميات من جامعة شيكاغو. هو محرر مساهم في مجلة

بانبيال

3.2 دراسة تطبيقية مقارنة

تتناول هذه الفصل الرواية "ذاكرة الجسد" للكاتبة أحلام مستغانمي، وأول ترجمة لها "Memory in The Flesh"، والترجمة الثانية "The Bridges of Constantine". يتم مقارنة عمل أحلام مستغانمي بترجمته إلى اللغة الإنجليزية وتحليله من حيث اختيار المصطلحات وهيكل الجمل والاستعارات والتشبيهات، بالإضافة إلى العناصر الثقافية في النص الأصلي. يظهر الفصل الطريقة التي تتم بها ترجمة الرواية وفعالية عملية الترجمة. ستحدد نتيجة هذا التحليل دلالات قرارات المترجمين في استخدام إجراءات الترجمة عند ترجمة عمل أدبي جمالي باللغة العربية وثقافته الخاصة. لهذا الغرض، تم اختيار ثلاثة وعشرون مثالاً، بعضها من منظور جمالي وبعضها مرتبط بثقافة العالم العربي، من الرواية. يتم مناقشة هذه الأمثلة لتحديد استراتيجيات الترجمة المستخدمة من قبل المترجم، وكيفية ارتباط تلك الاستراتيجيات بالنهج النظري المقدم في الفصل الأول أعلاه.

4.2 الأمثلة:

1.4.2 اختيار المفردات:

المثال الأول:

أ.م: ولهذا نحن نكتب ولهذا نحن نرسم، ولهذا يموت بعضنا أيضا. ص 8

B.S: Recollection provides the inspiration for writing, the stimulus for drawing, and for some, the motivation even for death.

R.C: That is why we paint and why we write. And why some of us die.

التعليق:

في نظرة سريعة إلى المثال الأول، نجد أن لدى المترجمين اختيارات مختلفة.

نرى في جملة باريا الكلمة "Recollection"، التي تغيب أصلاً في النص العربي، قد أضيفت

في الترجمة الإنجليزية لباريا. هذا يجعل التعبير أكثر ملاءمة للهيكل الطبيعي وكذلك

الكلمات الأخرى التي تمت إضافتها من أجل التأثير الجمالي مثل: الإلهام، والدوافع،

والتحفيز. تلك الكلمات الإضافية لا تضيف معنى أو ترتيباً للهيكل بل تُسلي المستهدفين

من القراء بشكل جمالي.

ومع ذلك، يستخدم رافائيل في كثير من الأحيان الترجمة الحرفية للجملة من أجل تجنب أي

خطأ في الترجمة أو تشويه للمعنى الأصلي. هذه العملية ليست سيئة جداً ولكنها تبدو

متواضعة للغاية. إنه يكتفي بأسلوب النص الأصلي ولا يظهر أي إبداع. على الرغم من أن

كلا النسختين تحمل نفس المعنى العام للجملة الأصلية، إلا أنها تختلف قليلاً في صياغتها

وأسلوبها. بشكل عام، كلا الترجمتين تعبران عن المعنى العام للجملة الأصلية بشكل جيد.

يمكن اعتبار الترجمة الأولى (B.S) أكثر تفصيلاً ومحافظة على تعابير الجملة الأصلية في حين يمكن اعتبار الترجمة الثانية (R.C) أكثر اختصاراً وبساطة. يعتمد اختيار الترجمة المناسبة على السياق والغرض المرجو من الترجمة

المثال الثاني:

أ.م: أجيب بإشارة من رأسي فقط. ص 8

B.S: I answer with a nod.

R.C: I respond with a nod of my head

التعليق:

في ترجمة باريا، تُعبّر الجملة "أجيب بإشارة من رأسي فقط" بشكل مؤدّب بشكل وافٍ وكافٍ إلى اسم "nod"، وهو السياق الفوري الذي ينتمي إليه هذا الاسم، ويعبر عن المعنى بشكل مثالي. على عكس رافائيل الذي يختار إضافة التعبير "of my head"، في حين لا توجد

حاجة لذلك، لأن ذلك يؤدي إلى تحميل الترجمة بعناصر غير ضرورية

المثال الثالث:

أ.م: ها هو ذا القلم اذن الأكثر بوحاً والأكثر جرحاً. ص 9

B.S here is the pen, at once a tool of vibes and jibes.

R.C: That would be the pen more revealing and more wounding.

التعليق:

مثال آخر حيث تظهر بارعة مهارتها في اختيار الكلمات المناسبة التي تتناغم مع بعضها

البعض لجعل التعبير أكثر شمولية وجمالية مع الحفاظ الناجح على الشكل والمحتوى. بينما

يلجأ رافاييل إلى الترجمة البسيطة للكلمات، ونتيجة لذلك لم تكن على نفس المستوى الجمالي كما في ترجمة باريا.

الترجمة B.S: تستخدم تعابير "A tool of vibes and jibes" لنقل المعنى بطريقة مبتكرة وممتعة، حيث تربط بين القلم والأفكار والسخرية.

الترجمة R.C: تستخدم عبارة "more revealing and more wounding" لنقل المعنى وهي أكثر تقليدية وأقرب إلى النص الأصلي.

بالمجمل، يمكن القول إن الترجمة B.S تميل إلى الإبداع واستخدام اللغة بشكل مبتكر بينما ترجمة R.C تتميز بالأمانة الشكلية والاقتراب الأكثر تقليدية من النص الأصلي. يعتمد اختيار الترجمة المناسبة على طبيعة القارئ المستهدف والسياق الذي يستخدم فيه الترجمة. نفس الشيء في الحالة التالية:

أ: م: ولذا أجملها تلك الذي يبدأ بجملة لم يتوقعها من عايش طقسنا وطقوسنا

B.S... : Who has lived through our storms and norms?

R.C: Anyone familiar with our moods and rituals

التعليق:

الأمانة الشكلية:

الترجمة B.S: تعبّر عن المعنى الأصلي باستخدام كلمات مشابهة للكلمات العربية المستخدمة في النص الأصلي.

الترجمة R.C تعبر عن المعنى الأصلي باستخدام كلمات مختلفة وأكثر اعتيادية في اللغة الإنجليزية.

جمالية الأسلوب:

الترجمة B.S: تستخدم الأداة الشعرية للتعبير عن المعنى بشكل جميل وملحوظ، حيث تشتمل على تشبيه بين العواصف والعادات والتقاليد.

الترجمة R.C: تعبر عن المعنى بشكل مباشر ومبسط، وتعكس الفهم العادي للعبارة دون استخدام الأدوات الشعرية.

بالمجمل، يمكن القول أن النسخة الأولى تسعى للحفاظ على الجمالية الشعرية للنص الأصلي وتعكس الطابع الأدبي، بينما النسخة الثانية تهدف إلى إيصال المعنى بشكل مباشر وواضح. المثال الرابع:

أ.م: ولحظتها فقط اشعرت بأنني قادر على الكتابة عنك، فاشعلت سيجارة عصبية، ورحت اطارد دخان الكلمات التي احرقنتي منذ سنوات، دون ان اطفئ حرائقها مرة فوق صفحة.

ص 8-9

B.S Nervously, I light a cigarette and chase through the smoke for the words that for years have seared my soul, words whose fire has never been quenched by ink.

R.C: At that instant, I feel able to write about you. I light a nervous cigarette and blow out clouds of the words that have been burning me for years. Words whose fire I have never once extinguished on paper.

التعليق:

في هذا المثال، قامت بارعة بإعادة صياغة الجملة "الكلمات التي أحرقتني" إلى "seared my soul"؛ إضافة عبارة "my soul" تعطي تأثيرًا جماليًا أكثر للجملة الناتجة. فمن الأصل أن يكون "seared me" أكثر وفاءً، ولكنه أكثر جاذبية عند استخدام "seared my soul" لنقل الشعور بالألم بشكل جميل. رافاييل يتبع الترجمة الحرفية ولم يضيف أي عناصر مما جعل الجملة بسيطة جدًا.

B.S: استخدمت أدوات شعرية وتعبير معينة لنقل المعنى بشكل جميل، مثل "chase through the smoke" و "words whose fire has never been quenched by ink".
R.C: استخدم أسلوبًا أكثر اعتيادية ومباشرة، وتعكس الفهم العادي للعبارة دون استخدام الأدوات الشعرية.

2.4.2 هيكل الجمل:

بغض النظر عن الاختلافات بين بنية الجملة العربية والإنجليزية، تمت ترجمة العديد من الجمل العربية جماليًا بطريقة ناجحة.

المثال الأول:

أ.م: قبل اليوم كنت أعتقد أننا لا يمكن أن نكتب عن حياتنا إلا عندما نشفى منها

عندما يمكن ان نلمس جراحنا القديمة بقلم، دون ان نتألم مرة أخرى.

عندما نقدر النظر خلفنا دون حنين، دون جنون، ودون حقد أيضا. ص 7

B.S Before I thought we could unit about life only when we had recovered from our wounds, when we were able to touch old sores with a pen and not revive the pain; when we could look back free from nostalgia, madness, and a sense of grievance.

R.C: Before today, I believed we could only write about our lives once we had been wired of them when we could probe old wounds with the pen and not feel the pain again; when we could look back without bitterness.

التعليق:

في هذه الحالة، تتمكن كل من الترجمتين من التقاط الصياغة والترتيب والمعنى الأصلي للجملة الأصلية. لكن بالنسبة لاختيار المفردات نلاحظ بعض الاختلافات.

في الترجمة الأولى، تم استخدام التعبير "unit about life"، الذي يبدو غير مفهوم باللغة الإنجليزية. من الأفضل استخدام "write about life" أو "write about our lives" للتعبير عن الكتابة عن الحياة.

في الترجمة الثانية، تم استخدام "wired of them" بدلاً من "recovered from them". "Wired of them" لا يبدو صحيحاً من الناحية النحوية، ويجب استخدام "recovered from them" للإشارة إلى التعافي من الجروح أو الصعوبات.

في الترجمة الأولى، تم استخدام "probe old wounds" بدلاً من "touch old sores". "Touch old sores" يعبر عن لمس الجروح القديمة بينما "probe old wounds" يعبر عن استكشاف الجروح القديمة بشكل عميق أو تحليلها. ومن الأفضل استخدام "touch old sores" في هذا السياق.

في الترجمة الأولى، تم استخدام "look back free from" بدلاً من "look back without". العبارة الصحيحة في اللغة الإنجليزية هي "look back without" للإشارة إلى النظر إلى الوراء بدون مشاعر معينة.

كما هي الحالة مع المثال الآتي:

أ.م: عناوين كبرى، كثيرا من الحبر الأسود، كثير من الدم وقليل من الحياء. ص14

B.S Banner headlines and a lake of black ink, much blood and little sensitivity.

R.C: Banner headlines. Masses of Black ink. Masses of blood Too little shame.

مثال آخر ينطبق مع الحاليتين السابقتين:

أ.م: كيف حدث يوما أوجدت فيك شبيهاً بأمي. كيف تصورتك تلبسين ثوبها العنابي، وتعجنين بهاتين اليدين نواتي الأظافر المطلية الطويلة، تلك الكسرة التي افتقدت مذاقها منذ

سنين؟ ص 16

B.S :How could I once have seen a resemblance to my mother in you ?How could I have imagined you wearing her dress, kneading dough with those long polished nails; making bread the toast of which I have missed for years?

R.C: How had I once found on echo of my mother in you? I had imagined you in her burgundy dress, as you kneaded, hands with long painted nails, the bread whose taste I have been missing for years.

التعليق:

الجملتين المترجمتين تمت إعادتهما بدقة من خلال الترجمة الحرفية التي غالباً ما يستخدمها

كلا المترجمين. تم الاحتفاظ بجميع المكونات الأصلية في نص المصدر في الترجمة؛ وذلك

لأن العديد من الكلمات في المصدر لها معنى مكافئ في اللغة المستهدفة. باستثناء الصفة

"العنابي" التي تم حذفها في جملة باريا وتم الاحتفاظ بها بنجاح في جملة رافايل كـ "Burgundy". هنا، تستخدم الترجمة الأولى عبارة "wearing her dress" (ترتدي فستانها)، في حين تستخدم الترجمة الثانية عبارة "in her burgundy dress" (في فستانها العنابي)، مما يتسبب في تغيير طفيف في التركيز.

الاختلافات تكمن في استخدام بعض الكلمات المختلفة وترتيب الجمل، ولكن تعبير المعنى العام للجملة مشابه في النصين المترجمين

ما يمكننا ملاحظته من الأمثلة المذكورة هو أنه بغض النظر عن الترجمة الحرفية، فإن التأثير الجمالي الذي تخلقه الجمل الأصلية للقراءة سيظل نفس الدرجة في النص المستهدف. وهذا يعني أن النص الجميل يمكنه الحفاظ على جماله إذا تم ترجمته حرفياً بطريقة ناجحة. المثال الثاني:

أ.م: يأتي صوت عتيقة غائبا، وكأنه يطرح السؤال على شخص غيري معذرا دون اعتذار، على وجه للحزن لم اخلعه منذ أيام. ص 8

B.S. Atiga's voice drifts by, as if it was a question directed at somebody else.
Apologizing wordlessly to the face of sadness I have been wearing for days.
R.C: Atiq'a's voice comes absently, as if asking someone else. Apologetic without apologizing, like the sadness I haven't been able to shake off for days.

التعليق:

في الترجمتين أعلاه، نجد أن المترجمين يضحون جزئياً بالشكل ويضعون المزيد من التركيز على المعنى. أولاً، أعادت بارعة الجملة " يأتي صوت عتيقة غائبا" بشكل " Atiga's voice drift's by "، حيث قامت بترجمة المعنى فقط وتجاهلت الشكل بشكل كامل.

وبالنسبة للجملة "على وجه الحزن الذي لم أتمكن من التخلص منه لأيام" التي تم إعادة صياغتها كـ "to the face of sadness I have been wearing for days"، عندما ننظر إلى الاختلافات نجد أن نسخة باريا تم ترجمتها بنقل الفعل "أخلعه" إلى شكله العكسي "wearing"، مع الاحتفاظ بنفس المعنى. بينما يقوم رافائيل بترجمة الجملة حرفياً مع إضافة عبار "havent beenable"

تتعلق الاختلافات ببعض الاختيارات اللغوية وترتيب الجمل، ولكن المعنى العام والإحساس الذي يحمله النص متشابه في النصين المترجمين. بشكل عام، تمكنت كلتا النسختين الإنجليزية من التقاط جوهر النص العربي الأصلي ونقل جو من الحزن والتفكير العميق.

المثال الثالث:

أ.م: من يناقش الطغاة في عدلهم أو ظلمهم؟ ص. 18

B.C: Who can play around with tyrants about their sense of fairness or oppression?

R.C: Who discusses justice with tyrant?

التعليق:

بالنسبة للاختلافات في بنية الجملة، فإن المترجمين في بعض الأحيان يضحون بالشكل ويضعون المزيد من التركيز على الجانب الجمالي.

أضافت بارعة عنصرًا من التأمل والمرح في الجملة " لتحقيق تأثير جمالي أكثر في النص المستهدف، مما يبدو أفضل وأكثر إبداعًا.

استخدمت التعبير "play around with tyrants" لإضفاء طابع اللعب والتلاعب، مما يشير إلى تحدي أو استهزاء بالطغاة. وتعاملت أيضًا مع معنى "عدلهم أو ظلمهم" بطريقة مباشرة، حيث تستخدم عبارة "sense of fairness or oppression" للإشارة إلى هذه المفاهيم بشكل واضح وصريح يعكس مشاعر النص الأصلي.

أما ترجمة رفايل تأخذ نهجًا أكثر حصرًا واختصارًا. ركز فيها على المفهوم الرئيسي للجملة وترجمه بشكل مباشر. الجملة تتساءل عن يناقش العدل مع الطغاة، لكن فيها شيء من تجاهل الاشتقاق الأدبي الإضافي الذي يوجد في النص الأصل.

بينما يبدو النص المترجم من رافائيل قليل الابتكار، حيث تم إعادة تكراره حرفيًا مع الحذف الغير مبرر لكلمة "ظلمهم" وهو غير ضروري وينقص من شكل النص وحتى معناه الحسي.

المثال الرابع:

أ.م: وكيف لك لحظتها ان توقفها دون ان تصطدم بالصخور وتتحطم في زلة نكري؟ ص.

B.S: How could you check them without hitting the rocks and breaking your neck? P15.

R.C: At that moment, how can I stop it without crashing into the rocks and being crushed in a landslide of memory? p16.

التعليق:

هذا المثال يوضح بعض الاختلافات بين الجملتين الإنجليزيتين. تنقل نسخة باريا نفس المعنى الأصلي مع إضافة وحذف بعض العناصر. تم إعادة صياغة العبارة "وتتخطم في زلة ذكرى" في النص المصدر بعبارة "breaking your neck"، وهو ما يثير ابتسامة القارئ بشكل أفضل. يجعل هذا الأسلوب الجملة أكثر سلاسة ويعرض الإبداع والجرأة لدى المترجمين عندما يتعاملون بحرية في النص، من أجل تجنب الترجمة الحرفية المملة. أما في نسخة رافائيل، نلاحظ أنه يدرك المعنى ولا يخاطر بتغيير بنية الجملة. نرى أن الجملة كلها تم ترجمتها حرفياً، وهذا يعني أنه من النادر رؤية رافائيل يتلاعب بالجملة بحرية.

المثال الخامس:

أ.م: فقد قال وهو يربت على كتفي وشيء شبيه بالدمع يلمع في عينيه. ص 31

B.S: Omitted.

B.C: While patting my shoulders and with half tear sparkling in this eyes.

التعليق:

في هذا المثال، اخذت بارعة الحرية والراحة في ترجمتها وحذفت جملة كاملة بدلاً من اتباع ترجمة حرفية على الأقل كما فعل رافائيل.

هذا الحذف الغير مبرر لم يكن موفقاً وجعل الترجمة تبدو أقل جاذبية وخالية من شعور الحزن والألم على وفاة الأم. ومع ذلك، اختار رافائيل كالعادة الحفاظ على الشكل والمضمون الأصليين للجملة المصدر، مما يحافظ بدقة على التأثير العاطفي للمقطع.

المثال السادس:

أ.م: بين الألف وميم المتعة كان اسمك.

تشطره حاء الحرقه. ولام التحذير. وكيف لم أحذر اسمك الذي ولد وسط الحرائق الأولى شعله صغيرة في تلك الحرب. كيف لم أحذر اسما يحمل ضده ويبدأ ب "أح" الألم واللذة

معا. ص 34

B.S: Between the first letter alif of the word alam « pain», and the first letter mim of the word mut'a, « pain », was your name ,Ahlam, "dreams", split in the middle by the letter ha of the word hurga, burning, and the la meaning no a warning How could I failed to be mindful of your name, born in the midst of those first fires, a small flam in that war...?

R.C: Between the letter A (for agony) and the letter M (for pleasure) your name was spelled out. Dividing them was the letter H (for heat) and the letters L and A, the Arabic word la (for warning) I failed to heed the warning of your of the war. I failed to heed the warning that start with "ah" the antonymic cry of both pleasure and pain.

التعليق:

في هذا المثال، نلاحظ أن الجملتين السابقتين تم ترجمتهما بفروق طفيفة بين النص المصدر والنصين المستهدفين.

التعابير المشددة ليست مذكورة في النص الأصلي، ولكن من أجل المزيد من الوضوح والملاءمة، قام المترجمان بإدراجها في النسخة الإنجليزية. يشعر باريا أحياناً بالحرية في عملية الترجمة أكثر من رافائيل، حيث يفضل تقريباً الالتجاء إلى الترجمة الحرفية. ومع ذلك، فإنها تفشل في شرح كلمة "متعة" وتكتب مرة أخرى "الأم"، بينما كلمة "متعة" تعني (السور، اللذة، المتعة). يمكنها اختيار إحدى هذه الكلمات لشرح المعنى بشكل صحيح.

بصفتنا جزءاً من الثقافة العربية، لا يمكن أن نسامح هذا الترجمة الصغيرة الخاطئة من بارعة لأنها تؤدي إلى تحريف المعنى والتسبب في الارتباك لدى القراء المستهدفين. بدوره، قام رافائيل لأول مرة بالعمل بحرية وبشكل جميل في هذه الترجمة عند شرح معنى الاسم "أحلام". يخلق تأثيراً جمالياً قوياً في النص المستهدف من خلال إضافة بعض العناصر لتوضيح معنى الاسم "أحلام"، الذي يتم تهجئته بالعربية في النص الأصلي. يركز على نقل المعنى، بغض النظر عن شكل وصياغة الجملة.

3.4.2 الاستعارة والتشبيه:

الرواية تحتوي على الكثير من الصور، حيث يتم ترجمة بعضها بالاحتفاظ بالشكل والمعنى بينما يتم ترجمة البعض الآخر بشكل مختلف أو حتى يتم حذفها.

المثال الأول:

أ.م: وكأنهم ينتقلون من غرفة الى أخرى داخلهم وكأنهم ينتقلون بين امرأتين دون كلفة.

ص 9

B.S: simply as if they are moving from one compartment of the mind to another, or shifting to a new woman without seeing the previous one off.

R.C: As if shifting from one internal room to another, as if moving untroubled between to mistresses.

التعليق:

التشبيهات تم ترجمتها بدقة في كلا النسختين، حيث تعبر عن المعنى بشكل وثيق مع

إضافة عناصر إضافية مختلفة مثل "of the mind" و "without seeing previous one

off" في جملة بارعة.

المثال الثاني:

أ.م: وتمطر الذاكرة فجأة. ص 10

B.S: Suddenly the memories pour back.

R.C: A sudden flood of memory.

التعليق:

نلاحظ أن بارعة استخدمت تعبيراً مجازياً مفصلاً للإشارة إلى العملية المفاجئة لعودة

الذكريات. "pour back" لوصف تدفق الذكريات بشكل مفاجئ وغزير.

أما رفائيل عبر عن نفس المفهوم بشكل مختصر ومباشر "a sudden flood of memory"

للإشارة إلى تدفق مفاجئ وكثيف للذكريات.

بشكل عام، يمكن القول إن الترجمة B.S تستخدم تعبيراً مجازياً لوصف العودة المفاجئة للذكريات بطريقة تحمل الكثير من الحماسة والشدة. بينما تركز الترجمة R.C على التعبير المباشر وتصف العملية ببساطة ووضوح.

المثال الثالث:

أ.م: كشيء خارق للعادة، كهدية من كوكب لم يتوقع وجوده قلبي . ص 13

B.S: As an exceptional event? As a gift from a planet...

R.C: As something extraordinary, like the discovery of a planet

التعليق:

تم ترجمة التشبيه "كشيء خارق للعادة" في ترجمة باريا على أنه "حدث استثنائي an exceptional event" مع اختلاف طفيف في اختيار الكلمات. في هذا المثال، اختار الكاتب لعبارة "شيء خارق للعادة" ليس هو نفسه اختيار بارعة لكلمة "استثنائي exceptional". ومع ذلك، نجحت في إعادة صياغة "كهدية من كوكب" بصيغة "as a gift from a planet" بشكل جيد. أما في ترجمة رافائيل، فقد تم حذف التشبيه "كهدية من كوكب" واستبداله بـ "مثل اكتشاف كوكب like the discovery of a planet"، وذلك ربما لصعوبة تمكينه من التقاط نفس درجة التأثير الجمالي الذي يخلقه النص الأصلي، أو لصعوبة التعبير عن المعنى المقصود دون التأثير على الطابع الجمالي للنص.

الاستعارات:

المثال الأول

أ.م: وأنت تجمعين حقائب الحب وتمضين فجأة لتسكني قلباً آخر. ص 15

B.S: You were packing up the baggage of love and leaving soon to take possession of the heart of another.

R.C: You who had packed love's bags and taken off for another heart.

التعليق:

نلاحظ في هذا التشبيه أن كلاً من المترجمين يلجأ إلى الترجمة الحرة، خاصة في الجزء الثاني من الجملة. تختار باريا التعبير "تأخذ الملكية" بدلاً من الفعل "تعيشين"، بينما يقوم رافائيل أيضاً بإعادة صياغته كـ "تحلق" بنجاح والذي يتناسب مع المجال اللغوي للتعبير "حقائب الحب".

بشكل عام، يمكن القول إن الترجمة B.S تستخدم تعبيراً مجازياً وتقدم وصفاً مفصلاً لعملية جمع الحقائب والانتقال إلى قلب آخر. بينما تركز الترجمة R.C على التعبير المباشر وتقدم توصيفاً مبسطاً لنفس الفكرة.

المثال الثاني:

أ.م: فهل يمكنني اليوم بعدما قطعت بيننا الأيام جسور الكلام. ص 41

B.S: After time had severed communication between us.

R.C: today, now that time has banned the bridges of communication

التعليق:

في هذا المثال نرى التركيز على المعنى ونقل التشبيه بشكل موجز واستخدام التعبير " had served communication". قامت باريا بحذف كلمة "جسور" التي تجعل الانطباع خياليًا وتجمل الجملة.

أما رافائيل في نسخته، فقد نقل التشبيه بدقة وقام بتغيير الفعل "قطعت" إلى الفعل "أحرقت burned". وهذا أيضًا يحافظ على الجانب الجمالي جنبًا إلى جنب مع المعنى.

4.4.2 العناصر الثقافية الخاصة:

The translation of literary works is always a problem not only because the process of translation entails a high degree of parallelism in both form and content but also because the differences between the two cultures create various culture specific problems.¹

ترجمة الأعمال الأدبية، يقول نيدا، تشكل دائمًا مشكلة ليست فقط لأن عملية الترجمة تتطوي على درجة عالية من التوازي في الشكل والمضمون، ولكن أيضًا لأن الاختلافات بين الثقافتين تخلق مشاكل متنوعة ذات صلة بالثقافة-ترجمتنا-.

.. Translating texts encounters culture-oriented problems².

"Must be sensitive to the broader contexts"³

1 Nida op.cit.p: 7-9

2 Ibid.p13

3 Ibid,p,66

نظرًا لأن اللغة هي السمة الأكثر تميزًا للثقافة، يوضح نيدا، أن ترجمة النصوص تواجه مشاكل متعلقة بالثقافة وكذا المترجمين "يجب أن يكونوا حساسين للسياقات الأوسع" للعناصر الثقافية. -ترجمتنا-

Identifying cultural references is important for drawing inferences and for maintaining the coherence of the text ¹

"يعد تحديد العناصر الثقافية أمرًا مهمًا للوصول إلى الاستدلالات وللحفاظ على اتساق النص." -ترجمتنا-

المثال الأول:

أ.م: فتنسحب لتعود بعد لحظات، بصينية نحاسية كبيرة عليها إبريق، وفناجين، وسكرية، ومرش لماء الزهر، وصحن للحلويات. ص.8

BS: She slips out silently and returns minutes later with a large, copper, coffee tray, bearing a pitcher, cups, sugar bowl, orange-flower water and a plates of sweets.

RC: She goes out, only to return a few seconds later with a large copper tray, bearing a coffee pot, cups, a sugar bowl, a phial of rose water and a plate of small cakes.

التعليق:

الاختلافات الرئيسية تتمثل في استخدام بعض الكلمات المختلفة للإشارة إلى بعض العناصر. على سبيل المثال، "coffee tray" في الترجمة الأولى تعني "صينية قهوة"

1 Baker op.cit.p: 230

"orange-flower water" في الترجمة الثانية وتعني فقط "ماء الزهر" دون ذكر كلمة "مرش" والذي يعتبر عنصر أساسيا في الثقافة الجزائرية.

تحاول كلا الترجمتين الحفاظ على العناصر الثقافية للنص الأصلي في اللغة العربية. تم تقريبا استخدام مصطلحات مماثلة للإشارة إلى الأدوات والأواني الموجودة على الصينية مثل الإبريق والفناجين والسكرية ومرش ماء الزهر و صحن الحلويات. على الرغم من بعض الاختلافات البسيطة في الاختيارات اللغوية، إلا أن النسختين الإنجليزيتين تعكس بشكل عام العناصر الثقافية العربية الموجودة في النص الأصلي. وتهدف كلا الترجمتين إلى تقديم فكرة واضحة عن الأدوات والأواني التي تحملها الشخصية في النص الأصلي والتي تعبر عن ثقافة وتقاليد العالم العربي.

المثال الثاني:

أ.م: انه قانون الحماقات، أليس كذلك؟ ص 15

BS: murphy's Law, right?

RC: It had to be the law of idiocy that...

التعليق:

في هذا المثال، أدت بارعة عملاً جيداً جداً في ترجمة "قانون الحماقات" بمعنى "Murphy's law" إشارة سلبية من الثقافة الأيرلندية تعبر عادة عن أن كل شيء يمكن أن يسير على نحو خاطئ، بمعنى آخر، يعني أن كل شيء غير مرغوب فيه أكثر احتمالاً

أن يحدث. يمكننا أن نقول إنها لمسة بيتر كلارك الجميلة والخيالية. يعتبر هذا التوطين خطوة إبداعية لسبب وجيه هدفه التأثير الجمالي وسد الفجوة بين ثقافة المصدر والثقافة الهدف. نلاحظ أن رافاييل يلجأ إلى الترجمة الحرفية ويعيد إنتاج الجملة بأمانة مع معناها الأصلي.

بشكل عام، تنقل كلا الترجمتين فكرة مبدأ سلبي وسوء الحظ، ولكنهما تختلفان في طريقة التكيف الثقافي. الترجمة الأولى تعتمد استراتيجية تأقلم النص مع استخدام عبارة معروفة باللغة الإنجليزية، بينما الترجمة الثانية تتبع نهجًا أكثر تمسكًا بالمعنى الأصلي للعبارة بشكل حرفي.

المثال الثالث:

أ.م: فقط لأقلب حياتي رأسًا على عقب. ص 15

BS: ... that turns my life upside down.

RC. Just to turn my life head over heels.

التعليق:

العبارة المأثورة العربية "رأسًا على عقب" تشبه في المعنى والشكل التعبير الإنجليزي "head over heel" و"turned my life upside down". تم ترجمة ذلك بشكل سار في كلتا النسختين عن طريق استخدام التوطين، وهذا يظهر وجود التكافؤ وظيفي للتعبير العربي في الإنجليزية.

المثال الرابع:

أ.م: كيف حدث يوماً أوجدت فيك شبهاً بأمي. كيف تصورتك تلبسين ثوبها العنابي، وتعجنين بهاتين اليدين نواتي الأظافر المطلية الطويلة، تلك الكسرة التي افتقدت مذاقها منذ سنين؟ ص 16

B.S :How could I once have seen a resemblance to my mother in you ?How could I have imagined you wearing her dress, kneading dough with those long polished nails; making bread the tast of which I have missed for years?
R.C: How had I once found on echo of my mother in you? I had imagined you in her burgundy dress, as you kneaded, hands with long painted nails, the bread whose taste I have been missing for years.

التعليق:

يمكن القول أن الترجمتين تعبران عن نفس المفهوم العام للنص الأصلي، ولكن قد تختلف في بعض التفاصيل اللغوية والثقافية. على سبيل المثال، استخدام التعبير "ressemblance" في نسخة بارعة يمكن أن يكون أكثر شيوعاً في بعض الثقافات، بينما استخدام التعبير "echo" في نسخة رفائيل قد يعكس اختلافاً ثقافياً آخر.

بين الفتحة والضمّة في حرف العين تاه المترجمين في المعنى الحقيقي لكلمة "العنابي" لنجد شيء من الحيرة فيما إذا كانت الكلمة تعبر عن لون الفستان "العنابي" او عن أصله ونقصد هنا مدينة "عنّابة". حيث نلاحظ غياب الكلمة المكافئة في ترجمة بارعة واعتماد اجراء الحذف، بينما استعمل رفائيل كلمة "Burgundy" للتعبير عن اللون الخمري فاختر المغامرة

بالمعنى الحقيقي من أجل الحفاظ على أمانة الشكل والمحتوى الثقافي. يعتمد اختيار الكلمات على مدى معرفة للمترجم لثقافة الغير والمفهوم الحقيقي لمعنى النص الأصلي.

المثال الخامس:

أ.م: لقد كان ذلك المثل الشعبي على حق "ان من مات ابوه لم يتيم ... وحده من ماتت

أمه يتيم. ص 25

BS: The old adage- the orphan is not the one who loses the one who loses his mother-is absolutely true.

RC: The popular proverb has it right "The death of a father doesn't an orphan make. Only the death of a mother."

التعليق:

على عكس التعابير الاصطلاحية، فإن الأمثال لديها غالبًا معانٍ معترف بها بشكل ملحوظ.

قد تكون الأمثال مرتبطة بثقافة محددة وبالتالي قد لا تكون لها مكافئات في اللغة المستهدفة.

تم ترجمة هذا المثل الشعبي العربي بشكل حرفي مختلف في كلتا الترجمتين، ولكن الاختيار

المفرداتي نجح في توصيل معنى المثل في لغة المصدر.

المثال السادس:

الجملة (1)

أ.م: سألني بعدها عن أخبار الاهل وأخبار "مّا" ص 31

BS: Later, he asked me about my family and especially about Mother.

RC: Then he asked about my family, Mother in particular.

الجملة (2)

أ.م: وتسلم هذا المبلغ الى "مّا" لتشتري به هدية صغيرة. ص 34

Bs. and give this money to my wife so she can buy a gift for the little girl.

RC: Give the money to Amma to by a present for the little girl.

التعليق:

في الجملة الأولى، تم ترجمة الكلمة "مّا" بمعنى "mother" في كلا النصين المستهدفين لأنها لا توجد مكافئة لها في اللغة الإنجليزية. اختار المترجمون استراتيجية التأمين لهذه الكلمة وحاولوا نقلها بطريقة مكافئة دون إضافة أي تدخل. ومع ذلك فإن الترجمة المناسبة أكثر قد تكون كالاتي:

Later, he asked me about my family and precisely "Amma" (mother) للحفاظ على توازن بين التوطين والتغريب وأيضًا للحفاظ على معنى الأصل وتجنب فقدان الترجمة المحتمل.

أما في الجملة الثانية، يبدو أن بارعة لم تكن على علم بهذا المعنى للكلمة في ثقافة الجزائر. "زوجتي" هو ترجمة غير صحيحة للكلمة "مّا" في هذا السياق. لم تستطع فهم أن كلمة Amma تشير إلى اسم الأم في ثقافة الجزائر. بدوره، اختار رافائيل التغريب وحول الكلمة "مّا" بشكل صوتي إلى "Amma". مع ذلك، قد يكون هناك بعض الارتباك عند رافائيل حول معنى كلمة "Amma" إما "mother" أو "my wife" في هذه الجملة. لأنه يبدو أن سي طاهر يتحدث عن زوجته وابنته الصغيرة. لذا تتطلب الترجمة الدقيقة للمصطلحات ذات الأهمية الثقافية فهمًا عميقًا للثقافة المصدر والسياق.

المثال السابع:

أ.م: "سي الطاهر" ص 40

BS: "Si Tahar"

RC: "Si Tahar"

التعليق:

هذا مثال آخر حيث اختارت بارعة ورافائيل الترجمة الحرفية لتحقيق تأثير عملية التغريب. كان من الممكن استعمال التوطين بتعويض الكلمة "Si" بـ "Mr"، ولكن عادة ما يفضل المترجم الحفاظ على الغرابة الثقافية النص المصدر. استخدام "السيد" كان سيشوّه هوية الشخصية الثقافية في النص الأصلي.

المثال الثامن:

أ.م: ست ساعات من الحصار والتطويق، ومن القصف المركز لدشرة بأكملها. ص 41

BS:six hours of siege and concentrated shelling from the whole battalion, only for hiskillers...

RC: His murderers carpet-bombed the besieged town of Dashra for six hours..

التعليق:

على الرغم من انتمائها للثقافة العربية، إلا أن هذا مثال آخر على ترجمة غير دقيقة ناتجة عن عدم اطلاع بارعة على بعض جوانب الثقافة الجزائرية. تعني كلمة "دشرة" اسم الأحياء الريفية وليس "battalion" ككتيبة كما استخدمتها بارعة في نسختها، علماً بأن الكتيبة تعني تجمعاً منظماً للجبهة. لذا، فهذه إشارات ثقافية (أسماء قرى) تحتاج إلى أن تترجم بطريقة

حرفية (Transliteration) وليس الترجمة حرة، أو استبدالها بكلمة أخرى. بينما، يلجأ رافائيل مرة أخرى إلى التغريب ويختار نقل الكلمة صوتياً كما هي في النص الأصلي لعدم وجود معنى مكافئ لكلمة "دشرة" في اللغة المستهدفة.

المثال التاسع:

أ.م: ... دليلاً على انتصاراتهم الساحقة على أحد المخربين و "الفلاحة" الذين أقسمت فرنسا أن تأتي عليهم. ص 41

BS. over one of the trouble makers whom France had sworn to get.

RC: so that they could put a photograph of one of the rebels..

التعليق:

في هذا المثال، كلمة "الفلاحة" ليس لها مكافئ في اللغة المستهدفة. على الرغم من أن كلمة "فلاحة" وجدت طريقها إلى قواميس اللغة الإنجليزية في العقود الأخيرة، قد تكون اكتسبت دلالة أيديولوجية مختلفة عن تلك الموجودة في اللغة العربية. بدلاً من التغريب واستعارة الكلمة العربية كما هي في النص المصدر، قررت بارعة كعادتها حذف الكلمة من الجملة واستبدالها بأقرب ما يوجد من المكافئ الإنجليزي، وهو "مشاغبون Trouble makers"، ومع ذلك، فإن هذه الكلمة تعني بالأصل "مؤيد لحركة الاستقلال الجزائرية". على الأقل، اختار رافائيل في نسخته كلمة مرادفة متوافقة وهي "المتمردين Rebels". كان من الأفضل اختيار التغريب، مع إضافة توضيح للكلمة، للتأكد من أن القارئ يفهم المعنى وفي الوقت نفسه الحفاظ على العناصر الثقافية في النص المصدر.

المثال العاشر:

أ.م: "ذاكرة الجسد"

B.S: "Memory in the Flesh"

R.C: "The Bridges of Constantine"

أول ما يراه القارئ، عنوان الرواية و أول مثال من المفروض أن نتطرق اليه في الدراسة المقارنة سواءً من حيث أمانة الشكل و المعنى أو من حيث البعد الثقافي.

لأسباب أدبية أو موضوعية قد يتم اختيار عنوان يعكس أو يلخص أحداث الرواية بشكل أفضل، أو يرتبط بموضوع الرواية بشكل أقوى في الثقافة الهدف.

في محاولة احترام التفاصيل الثقافية والتاريخية، قد يقوم المترجم بتغيير العنوان لتأكيد السياق الثقافي والتاريخي للقصة في اللغة الهدف، مما يسهل على القراء الغير مطلعين على الثقافة الأصلية فهم المضمون بشكل أفضل. على سبيل المثال، قد يعتبر " The Bridges of Constantine" تعبيراً أكثر إيضاحاً للقارئ الإنجليزي بشأن الموقع الجغرافي للأحداث وتأثير ثقافة مدينة قسنطينة في الرواية و تكمن هنا أهمية الترجمة في التعريف بحضارة الكاتب و بالمعالم التاريخية والثقافية التي يزر بها موطنه.

المناقشة:

في معظم الحالات، يبدو أن رافائيل كوهين يتبع نهج فيناي وداربلنيه Vinay and Darbelnet بالالتزام بالترجمة الحرفية ما لم يكن هناك سبب جيد لعدم القيام بذلك. الترجمة الحرفية لها تأثير أجنبي "التغريب". يقدم المترجم عناصر من الثقافة العربية تقريباً دون أي

تغييرات، ولكنه لا يبذل الكثير فيما يتعلق بتقديم النص بصورة جمالية. استخدام التوطين محدود جدًا في نسخة رافائيل بخلاف بارعة التي تستخدمه في الغالب، ولكن عند الحديث عن وجهة النظر الجمالية، نلاحظ أن باريا تقوم بكثير من الجهد للحفاظ على التأثيرات الجمالية للنص الأصلي. كان اختيارها للكلمات فعّالاً، وأيضاً اختيارها للترجمة الحرة ساعد كثيراً في تقديم الترجمة بصورة جمالية للنص الأصلي. في بعض الأحيان فشلت في اختيار إجراءات الترجمة مثل الحذف والتحويل فيما يتعلق بالحفاظ على العناصر الثقافية للنص الأصلي، ولكن في معظم الحالات نجحت في ترجمتها من وجهة النظر الجمالية. من ناحية أخرى، تبدو الترجمة الحرفية لرافائيل مملة إلى حد ما من وجهة النظر الجمالية على الرغم من أن النص الأصلي كان جمالياً في الأساس. ولكن من الجدير بالذكر أنه يحافظ على العناصر الثقافية للنص الأصلي، والتي تعتبر عنصراً رئيسياً يساهم في نجاح الترجمة الجيدة.

5.2 الاستنتاج :

تحليل المقارنة بين العمل الأدبي العربي وترجمته الإنجليزيتين يكشف أن حجماً كبيراً من التأثير الجمالي للعمل الأصلي لا يتم الحفاظ عليه بالكامل عند ترجمته إلى الإنجليزية. اختيار الكاتب الجيد للكلمات، وترتيب الجمل بشكل ممتاز، واستخدامه الكافي للتعبير المجازية، بشكل رئيسي الاستعارات والتشبيهات، لا يمكن ترجمتها جميعاً بنفس المستوى كما هي في الأصل. الترجمة الحرة تنشئ أكثر تأثير جمالي للنص الأصلي. يستخدم

المترجمون العديد من الإجراءات مثل الإضافة والحذف والتحويل وتجنب التكرار للحفاظ على المعنى والشكل والتأثير الأصلي. إضافة بعض العناصر اللغوية والجمل وأشكال الكلام تعزز قابلية فهم المعنى الأصلي وتزيد من أناقة النص المترجم. ومع ذلك، يتسبب حذف بعض العناصر اللغوية والجمل وأشكال الكلام عادة في فقدان بعض الترجمة. تحويل شكل وموضع بعض الكلمات يحافظ على الهيكل الطبيعي للغة الهدف ويضفي السلاسة المطلوبة في النص المترجم. من ناحية أخرى، الترجمة الحرفية التي تعد تقديمًا حرفيًا للكلمة ليست دائمًا فاشلة في عملية الترجمة الأدبية؛ قد تحقق أيضًا نتائج جيدة. هذا الإجراء له تأثير أجنبي "التغريب" يتناسب أكثر في الحفاظ على العناصر الثقافية الخاصة ببيئة العمل الأصلي. تحويل العناصر الثقافية في النص الأصلي بالحرف يكون أكثر وفاءً من توطيئها بحرية. الهدف من هذا التحليل هو رؤية ما إذا كانت العناصر الجمالية والثقافية محتفظة بها أم لا، وأخيرًا يمكننا أن نقول على الرغم من الجهود الكبيرة التي يبذلها المترجمون في عملية الترجمة، فإن هناك نوعًا من فقدان الترجمة.

خاتمة

الترجمة الأدبية هي تجسيد نصوص كتبت بلغة أدبية في لغة جديدة. فهي ليست مجرد الحفاظ على المعنى، بل تشمل أيضًا الشكل والأسلوب والمزاج والصوت والتجربة والتأثير. تتطلب فهمًا جيدًا لكل من اللغة الأصلية واللغة المستهدفة من حيث الاستخدام والاستعمال حتى يحتفظ العمل الأدبي الناتج بنفس قوة ومعنى الأصل.

الأسلوب هو واحد من السمات الأساسية في اللغة الأدبية، ويجب أن يولى اهتمامًا كبيرًا في الترجمة الأدبية؛ فلن يكون هناك ترجمة أدبية ناجحة إذا لم يتم تجسيده بشكل كافٍ.

استخدام اللغة المجازية، بدوره، يشكل طابع أسلوب الكاتب الأدبي ويتطلب من المترجم الأدبي فهمًا كاملاً للتشابه في النص الأصلي مثل الاستعارات والتشبيهات والبحث عن أنسب تعبير معادل في النص المستهدف لتقديم للقارئ المستهدف تقريبًا نفس المتعة التي يشعر بها القارئ الأصلي.

تُعرف هذه المتعة بالتأثير الجمالي؛ إحساس المتعة الذي يشعر به قراء الأعمال الأدبية. يتم تحقيقها من خلال اختيار الكلمات المناسبة وبناء الجمل بشكل جيد بالإضافة إلى تطبيق الأدوات المجازية بطريقة صحيحة. إجراءات الترجمة مثل التحويل والتبسيط والتوسيع وتجنب التكرار تساعد في تجسيد كل هذه الجوانب في اللغة الأدبية. الهدف هو إنشاء قطعة أدبية جديدة معادلة للأصل من حيث المعنى والأسلوب والتأثير. إن الترجمة

الأدبية هي أيضًا نتيجة تفاعل الثقافة والترجمة. وتُعتبر أيضًا واحدة من أكثر التحديات المثيرة ضمن نظام أدبي محدد بسبب طبيعتها الخاصة وتنوع البيئة الثقافية بين المصدر والهدف. يتطلب الخوض في مثل هذه التحديات تحقيقًا دقيقًا في الإجراءات المختلفة التي تحكم عملية الترجمة والمنتج إلى جانب المراجع المرتبطة بالثقافة الموجهة في النص المستهدف.

الترجمة الأدبية ليست مجرد تجسيد نص من لغة إلى أخرى. بل تتطلب ثلاثة مجموعات من المتطلبات: الأمانة للمعنى الأصلي، الأمانة للشكل الأصلي، والأمانة للتأثير الأصلي. نظرًا لأن النصوص الأدبية معروفة بالمتعة التي توفرها للقراء، فإن من أهم أهداف المترجمين الأدبيين الحفاظ على القيم الجمالية والآخريّة للثقافة الأدبية الأصلية.

تضع هذه الدراسة كهدف رئيسي لها اكتشاف التأثير الجمالي في الترجمة الأدبية. تمت مقارنة رواية أحلام مستغانمي بنصوصها المعادة باللغة الإنجليزية وتحليلها لمعرفة ما إذا كانت الآثار الجمالية والمراجع الثقافية للنصوص الأصلية محتفظ بها في الترجمة. توجد العديد من النقاط التي فسحت المجال أمام تحقيق الهدف البحثي؛ اكتشاف التشابهات والاختلافات بين النصوص المصدر والمستهدف من حيث الجوانب اللغوية والتركيبية والمجازية والثقافية، تحديد تنوع الإجراءات المستخدمة في الترجمة، وتقييم فعالية الترجمة من حيث الآثار الجمالية والحفاظ على الثقافة الأصلية.

نلاحظ من الأمثلة أعلاه أن التأثير الجمالي للنصوص العربية الأدبية يتم الحفاظ عليه إلى حد ما عند ترجمتها إلى الإنجليزية. من وجهة النظر الجمالية، نرى أن الترجمة الحرة لبارعة في معظم الحالات ساعدتها في إضافة لمسات جميلة في نصها. بينما استخدم رافائيل في معظم الأحيان الترجمة الحرفية التي تبدو مملة، ومع ذلك فإن الترجمة الحرفية تؤدي إلى تبسيط النص بشكل زائد على الرغم من جمال النص الأصلي.

عند النظر إلى الأمثلة، نجد أن ترجمة بارعة "Memory in The Flesh" تعتبر أكثر اقترابًا من اللغة المستهدفة من ترجمة رافائيل "The Bridges of Constantine". تظهر الأمثلة المناقشة أن رافائيل اختار الترجمة الحرفية، التي لها تأثير التغريب عن اللغة المستهدفة، في معظم الأحيان بهدف الحفاظ على عناصر تعكس الثقافة العربية. ومع ذلك انحرفت بارعة عن الترجمة الحرفية ولجأت إلى التوطين، معتقدة أن هناك سببًا وجيهًا لذلك وجود فجوة بين اللغتين والثقافتين تجعل من الصعب نقل المعنى المقصود بشكل صحيح من خلال الترجمة الحرفية. بشكل عام، يبدو أن استخدام المترجمين المفرط للترجمة الحرة والترجمة الحرفية يؤدي إما إلى فقدان التأثيرات الجمالية أو القيم الثقافية للنص الأصلي. ويمكن المحاولات الأخرى للتعامل مع مجال الترجمة الأدبية أن تشمل إجراء مقابلات شخصية مع المترجمين لدراسة استراتيجياتهم وإجراءاتهم الترجمة بعناية، واستكشاف الأسباب التي تجعلهم يفضلون بعض الاستراتيجيات والإجراءات على الأخرى، والتحقيق في تأثير السياق الثقافي الجزائري على قرارات الترجمة.

قائمة المصادر والمراجع

الاختصارات:

أ.م: النص الأصلي ذاكرة الجسد لأحلام مستغانمي

B.S: النسخة الإنجليزية الأولى لبارعة صريح 1999 « Memory in The Flesh »

R.C: النسخة الإنجليزية الثانية لرفاييل كوهين « The Bridges of

Constantine » 2013

ST : Source Text النص الأصلي

TT : Target Text النص الهدف

SL : Source Language اللغة الأصلية

TL : Target Language اللغة الهدف

المراجع والمصادر:

المراجع الأولية:

- رواية "ذاكرة الجسد" للكاتبة أحلام مستغانمي. صدرت في بيروت عام 1993.
- "Memory in The Flesh" By BariaSreih, first published in English by The American University in Cairo Press (1999)
- "The Bridges of Constantine" by Raphael Cohen, second English translation by Bloomsbury, London (2013).

المراجع الثانوية:

- أبو جمال قطب الإسلام نعماني، الترجمة ضرورة حضارية، دراسات الجامعة الإسلامية العالمية شيئاغونغ، مج3، 2006، ص186
- جمال الدين مكرم ابن منظور، لسان العرب، ج1، دار الصبح بيروت لبنان، ط1، 2006، مادة [ترجم].
- عبد العزيز عتيق علم البيان، ص 98-103
- Al-Najjar, M.F. (1984). Translation as A Correlative of Meaning: Cultural and Linguistic Transfer between Arabic and English. PhD Thesis. Indiana University.
- Alexander.Fraser.Tytler ,Essay on The Principals of Translation.1907
- Bakalla, M. 1984. Arabic Culture: Through its Language and Literature. London: Kegan Paul International.
- BAKER, M. 1992. In Other Words: A Coursebook on Translation. London: Routledge.
- BAKER, M. 1996. Corpus-based Translation Studies: The Challenges that Lie Ahead. In: H. SOMERS, ed. Terminology, LSP, and Translation: Studies in Language Engineering in Honour of Juan C. Sager. Amsterdam and Philadelphia: John Benjamins,pp. 175-86.
- Brown, M. & B. Rosenberg. 1998. Encyclopedia of Folklore and Literature. Santa Barbara, CA: ABC-CLIO.
- Catford, J. C. (1965). A Linguistic Theory of Translation. London: Oxford University Press.
- Chesla, E. (2001). 8th Grade Reading Comprehension Success. New York: Learning Express, LLC.

- Cui, J. (2012). Untranslatability and the method of compensation. *Theory and Practice in Language Studies*, 2 (4), 826-830
- Danesi, M & P. Perron. 1999. *Analyzing Cultures: An Introduction and Handbook*. Bloomington, IL: Indiana University Press.
- Eugene A.Nida, Charles R. Taber *The theory and practice of translation*, Publisher: Brill, Leiden, 2003.
- Fawcett, P. (1997). *Translation and Language: Linguistic Theories Explained*. Manchester: St. Jerome Publishing.
- Goodarzi, Z. (2003). Lexical patterning in poetic text: analyzing literary style. *Translation Journal*, 6(2). (from <http://www accurapid.com/ journal/>)
- GUTT, E.-A. 2000. *Translation and Relevance: Cognition and Context*. 2nd ed. Manchester and Boston: St. Jerome.
- HOUSE, 1. 1998. Politeness and Translation. In: L. HICKEY, ed. *The Pragmatics of Translation*. Clevedon: Multilingual Matters, pp. 54-71.
- Jakobson, R. 2000 "On linguistic aspects of translation", in: Laurence Venuti (ed.), *The Translation Studies Reader*. London. New York: Routledge
- Kane, T. S. (2000). *The Oxford Essential Guide to Writing*. New York: Berkley.
- LANDERS, C. E. 2001. *Literary Translation: A Practical Guide*. Clevedon: Multilingual Matters
- Larson, M.L. (1984) *Meaning-Based Translation: A Guide to Cross-Language Equivalence*. University Press of America, Lanham, MD.
- LEPPIHALME, R. 1997. *Culture Bumps: An Empirical Approach to the Translation of Allusions*. Clevedon: Multilingual Matters.
- Makkai, A. 1972. *Idioms Structure in English*. The Hague: Mouton.
- Moindjie, M. A. (2006). *A Comparative Study of Literary Translation from Arabic into English and French*. Universiti Sains Malaysia. (unpublished PhD thesis)

- Munday, J. (2008). *Introducing Translation Studies* (2nd ed.). London: Routledge.
- Newmark, P. (1981). *Approaches to Translation*. Oxford and New York: Pergamon.
- Newmark, P. (1988). *A Textbook of Translation*. Hertfordshire: Prentice Hall International.
- Nida, E.A. and Taber, C.R (1982) *The Theory and Practice Translation*. E.J. Brill, Leiden.
- Nida, E. (1964). *Toward a Science of Translating*. Leiden: Brill.
- NIDA, E. A. 2001. *Contexts in Translating*. Amsterdam and Philadelphia: John Benjamins.
- SCHLEIERMACHER, F. 1813/2004. *On the Different Methods of Translating* (trans. Susan Bemofsky). In: L. VENUTI, ed. *The Translation Studies Reader*. Und ed.
- Shi, A. (2004). *Accommodation in translation*. *Translation Journal*, 8(3). (from <http://www accurapid.com/journal/>)
- Shunnag, A. (1993). *Lexical Incongruence in Arabic-English Translation due to Emotiveness in Arabic*. *Turjuman*. pp. 37-63.
- Snell-Hornby, M. (1995). *Translation Studies. An Integrated Approach* (Revised ed.). Amesterdam: John Benjamins.
- Strässler, J. 1982. *Idioms in English: A Pragmatic Analysis*. *Tübinger Beiträge zur Linguistik* 185. Tübingen: Gunter Narr Verlag.
- Trask, R. L. (1999). *Key concepts in language and linguistics*. New York: Routledge.
- VENUTI, L. 1998b. *Strategies of Translation*. In: M. BAKER and K. MALMKJAER, eds. *Routledge Encyclopedia of Translation Studies*. London and New York: Routledge, pp.240-4.
- Vinay, J., & Darbelnet, J. (1995). *Comparative Stylistics of French and English: A Methodology for Translation*. (J. C. Sager & M. J. Hamel, Trans.)

Amsterdam and Philadelphia: John Benjamins. (Original work published 1958)

- Wilss, W. (1996). Knowledge and Skills in Translator Behaviour. Amsterdam/Philadelphia: John Benjamins.
- Winter, W. (1969). Impossibilities of Translation. In Thomas M. Olszewsky, (ed.), Problems in the Philosophy of Language. New York: Holt, Rinehart and Winston, pp.477-489.
- Xiaoshu, S. Dongming, C. (2003). Translation of literary style. Translation of Journal, 7(1). (from <http://www accurapid.com/journal/>) London and New York: Routledge, pp.43-63.
- Young, S. (2008). Learn More Study Less. (from <http://www.scotthyoung.com/blog/>)

المراجع الإلكترونية:

- <https://www.google.dz/url?sa=t&rct=i&q=&esrc=s&source=web&cd=6&cad=rja&uact=8&ved=OahUKEwing-PJyMiUAhVKaROKHU7DDEOfghTMAU&url=http%3A%2F%2Fwww.fampeople.com%2Fcat-ahlam-mosteghanemi&usg=AFQjCNHKJic6GGNiCSHooudpFNttNSpg>
- <https://www.google.dz/url?sa=t&rct=i&a-&esrc=s&source=web&cd=1&cad=ria&uact=8&ved=OahUKEwiY81Ouz8UAhVOrRQKHcJWC EQFgggMAA&url=http%3A%2F%2Fwww.banipal.co.uk%2Fcontributors%2F845%2Fraphael-cohen%2F&usg=AFQjCNGtibFonv8yuhjaDU-P6M31p1013A>
- <https://ireadhub.com/book/%d8%b0%d8%a7%d9%83%d8%b1%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%b3%d8%af>

الفهرس

	إهداء
	الشكر وعرهان
أ	مقدمة
	الفصل الأول: الترجمة الأدبية بين أمانة الشكل وجمالفة الأسلوب
2	1-1 تعريف الترجمة
4	2-1 عملية الترجمة
6	3-1 طريقة الترجمة
6	4-1 أنواع الترجمة
13	5-1 الترجمة الأدبية
13	6-1 الإجراءات المتبعة في الترجمة الأدبية
16	7-1 نسبة التكافؤ
17	1-7-1 المعنى اللغوي والتكافؤ عند رومان جاكوبسن
18	2-7-1 التكافؤ الشكلي والديناميكي في تفسير يوجين نيدا
21	3-7-1 كاتفورد والتكافؤ النصي

22	1-7-4 التكافؤ البراغماتي
24	1-7-5 بيتر نيومارك: الترجمة الدلالية والتواصلية
25	1-8-8 الأثر الجمالي في الترجمة الأدبية
27	1-8-1 الأسلوب والترجمة الأدبية
30	1-8-2 اللغة المجازية
32	1-2-8-1 الاستعارة
33	1-2-2-8-1 التشبيه
33	1-2-3-8-1 التعبيرات الاصطلاحية
34	1-2-4-8-1 الأمثال
35	1-9-9 المنظور الثقافي
35	1-9-1 التوطين والتغريب
38	1-10-10 العوائق الثقافية
38	1-10-1 مشاكل ترجمة العناصر الثقافية الخاصة
45	1-1-10-1 عدم قابلية الترجمة
45	1-1-10-2 العواطف

47	1-10-1-3 المترجم
49	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: دراسة تطبيقية مقارنة"
51	مقدمة
52	1-2 سيرة الكاتبة
54	2-2 حول الرواية
55	3-2 دراسة تطبيقية مقارنة
56	4-2 الأمثلة
56	1-4-2 اختيار المفردات
60	2-4-2 هيكل الجمل
68	3-4-2 الاستعارة والتشبيه
72	4-4-2 العناصر الثقافية الخاصة
82	5-2 الاستنتاج
85	الخاتمة العامة
89	المصادر والمراجع

ملخص

تعتبر هذه الدراسة البحثية مقارنة بين اللغتين العربية والإنجليزية، وتستكشف مجال الترجمة الأدبية من منظورين جمالي وثقافي. تقتصر الدراسة على عمل أدبي عربي يحمل عنوان "ذاكرة الجسد" لأحلام مستغانمي، وعلى نسختين إنجليزيتين لهذا العمل وهما "Memory in The Flesh" لبارعة صريح، و "The Bridges of Constantine" لرافائيل كوهين. الهدف العام من هذه الدراسة هو اكتشاف ما إذا كانت العناصر الجمالية والثقافية للمؤلف الأصلي محتقظة عند ترجمتها إلى الإنجليزية أم لا. يُستخدم أيضًا الترجمتين الإنجليزيتين كعينة لتحليل الإجراءات الترجمة المعتمدة للتعامل مع الأثر الجمالي والثقافي. ولهذا الغرض، يتم مقارنة الرواية العربية وترجمتها الإنجليزية من حيث الاختيار اللغوي وبناء الجمل واستخدام الأدوات الأدبية مثل المجاز والتشبيه. بالإضافة إلى ذلك، يتم التركيز على نقل المراجع الثقافية الخاصة بالثقافة المتاحة في النصوص من قبل المترجمين. تكشف التحليلات الإجرائية التي تتبعها المترجمين في عملية ترجمة الرواية، مثل الترجمة الحرفية والترجمة الحرة، بما في ذلك الحذف والإضافة والتقليل والتوسيع وتجنب التكرار، عن تأثيرها على معنى وشكل وأثر النصوص الهدف. بعد مراجعة الأمثلة، نلاحظ أن الرواية في أصلها ذات جمالية عالية، ولكنها فقدت تقريبًا جماليتها عند الترجمة الحرفية. ومع ذلك، من منظور ثقافي، نلاحظ أن الترجمة الحرة تؤدي إلى فقدان العناصر الثقافية الموجودة في النص المصدر، لذا فمن المرجح أن نقوم بترجمتها حرفيًا أو بالتأويل من أجل احترام الاختلافات في ثقافة النص المصدر.

الكلمات المفتاحية: الترجمة، الترجمة الأدبية، التأثيرات الجمالية، العناصر الثقافية الخاصة، أحلام مستغانمي، ذاكرة الجسد.

ABSTRACT

The present research work is a comparative study of Arabic and English. It explores the area of literary translation from aesthetic and cultural perspectives. The study limits its scope into a literary Arabic work "Dhakhirat Aljassad" one of Ahlam Mostaghanemi's creative works and its two English versions "Memory in The Flesh" by Baria Sreih and "The Bridges of Constantine" by Raphael Cohen. To discover whether or not aesthetic and culture elements of the original author are maintained when translated into English is the overall aim of this study. The two English translations are also used as a sample analysis of the translation procedures adopted to do d tackle both aesthetic and cultural effect. To this end, the Arabic novel and its English translatio are compared and analysed in terms of lexical choice, sentence structure, and the use of literary devices namely metaphors and similes. Besides, the focus was put on the transfer of culture-specific references practiced by the translators. The analysis reveals the procedures followed by Both translators in the process of translating the novel, such as literal translation, and the free translation including: omission, addition, reduction, expansion and avoiding repetition affect the two target texts' sense, form and effect. After reviewing the examples we see that the novel is originally highly aesthetical, it almost lost its beauty once translated literally. However, from the cultural perspective we noticed that free translation leads to the loss of the cultural elements found in the source text, so it is more likely to literally translate or transliterate them in the purpose of respecting the otherness of the source text's culture.

Key words: translation, literary translation, aesthetic effects, culture-specific references, Ahlam Mostaghanemi, Dhakhirat Aljassad.

RÉSUMÉ

Le présent travail de recherche est une étude comparative de l'arabe et de l'anglais. Il explore le domaine de la traduction littéraire sous les perspectives esthétique et culturelle. L'étude limite son champ d'application à une œuvre littéraire en arabe, "Dhakirat Aljassad", l'une des œuvres créatives d'Ahlam Mostaghanemi, ainsi qu'à ses deux versions en anglais, "Memory in The Flesh" de Baria Sreih et "The Bridges of Constantine" de Raphael Cohen. L'objectif global de cette étude est de découvrir si les éléments esthétiques et culturels de l'auteur original sont préservés lorsqu'ils sont traduits en anglais. Les deux traductions en anglais sont également utilisées comme exemple d'analyse des procédures de traduction adoptées pour aborder à la fois l'effet esthétique et culturel. À cette fin, le roman en arabe et sa traduction en anglais sont comparés et analysés en termes de choix lexical, de structure de phrase et d'utilisation d'appareils littéraires, notamment les métaphores et les similitudes. De plus, l'accent a été mis sur le transfert de références culturelles spécifiques pratiquées par les traducteurs. L'analyse révèle les procédures suivies par les deux traducteurs dans le processus de traduction du roman, telles que la traduction littérale et la traduction libre, incluant l'omission, l'ajout, la réduction, l'expansion et l'évitement de la répétition, qui affectent le sens, la forme et l'effet des deux textes cibles. Après avoir examiné les exemples, nous constatons que le roman est à l'origine hautement esthétique, mais qu'il a presque perdu sa beauté lorsqu'il a été traduit littéralement. Cependant, du point de vue culturel, nous avons remarqué que la traduction libre entraîne la perte des éléments culturels présents dans le texte source, il est donc plus probable de les traduire littéralement ou de les translittérer afin de respecter l'altérité de la culture du texte source.

Mots-clés : traduction, traduction littéraire, effets esthétiques, références spécifiques à la culture, Ahlam Mostaghanemi, Dhakirat Aljassad.